الجمهوريّــة الجزائريــة الدّيمقراطيّــة الشّعبيّــة
وزارة التّعليـم العالـيّ والبحث العلمـيّ
المركـز الجامعـيّ صالحي أحمد – النّعامة-

قسم اللّغة والأدب العربيّ
معهد الآداب واللّغات

مذكرة مكمّلة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي موسومة :

تعليمية النصوص الأدبية وفق المقاربة النصية في الطور الثانوي

ميدان اللغة والأدب العربي شعبة الدراسات اللغوية تخصص لسانيات عربيّة

إعداد:
إشراف:
- برمضان فريحة.
- . مصطفاوي أسماء –
بلغازي فطيمة .

السّنة الجامعيّة
1441هـ - 1442 هـ / 2020 م -2021 م

قال رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

"مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فيه علْمًا سلك اللهُ به طَريقًا مِنْ طُرُقا لْجَنَّةِ، وَإن الْمَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا

إهـــداء

أهدي نجاحي هذا إلى خالد الذكر إلى من عشت معه أجمل السنين وهزني إليه الحنين، إلى من أفتخر بحملي لاسمه، إلى أبي الغالي رحمة الله عليه، إلى من وضع الله عز وجل الجنة تحت قدميها، ووقرها في كتابه العزيز، إلى من أسعدتني وفي قلبها كل الآهات إلى أمي الغالية حفظها الله ورعاها...

إلى من كانوا ولا زالوا سندا لي في الحياة، إلى إخوتي، إلى أخواتي الغاليات مصابيح طريقي أعز ما أملك اللواتي يسكن قلبي وفكري ووجداني، إلى زوجة أخي، إلى روح جدتي العزيزة إلى أزواج أخواتي اللائي طالما ساعدوني حفظهم الله.

إلى كل براعم الأسرة الكريمة رعاهم الله

إلى كل الصديقات اللواتي عشت معهن أفضل الذكريات، إلى كل من رفرفت أجنحتهم لمساعدتي على بلوغ هدفي من قريب أو بعيد وكل من أمدني بالإرشاد وخاصة زميلتي في العمل، إلى كل من لم يجد اسمه في الإهداء

إلى كل من وصلهم قلبي ولم يكتبهم قلم

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من كان سندي طوال مشواري الدراسي إلى من جد وكد في تربيتي وتعليمي أبي الغالي حفظه الله.

إلى سر الوجود وبسمة الحياة إلى رمز الحب والحنان أمي الحبيبة رعاها الله.

إلى عمتي العزيزة رمز المحبة والإخلاص التي أنارت طريقي بدعواتها.

إلى من وضعوني على سلم الحياة وثبتوا خطاي على درب العلم فاتحين آفاق الأمل أمامي " إخوتي " أطال الله في عمرهما

إلى أخواتي رمز الصداقة والمساعدة جزاهن الله خيرا، إلى براعم الأسرة حفظهم الله.

إلى زميلاتي اللاتي قضيت معهن أجمل اللحظات وخاصة شريكتي في هذا العمل.

إلى كل من ساهموا في إنجاز هذا العمل الذين أمدوني بالنصح والتوجيه.

فطيمـــــة

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين، والشكر لجلاله سبحانه وتعالى الذي أعاننا على انجاز واتمام هذا العمل المتواضع، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة " مصطفاوي أسماء " التي تابعت مسيرة هذا البحث من بدايته إلى نهايته، جزاها الله خيرا على نصائحها الثمينة وإرشاداتها القيمة ومساعدتها لنا.

ولا ننسى أن نتوجه بالشكر والاحترام لجميع أساتذتنا الكرام الذين رافقونا طوال مسارنا الدراسي وأوصلونا ما نحن عليه اليوم.

إلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد وكان له صدى في انجاز هذا البحث.

مـــقـــد

مقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وعلى من اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

لقد شكلت النصوص الأدبية في منهاج الطور الأول من التعليم الثانوي القاعدة الأساسية التي تتمحور حولها العملية التعلمية، وذلك لما يتمتع به النص الأدبي من عناصر تربوية ولمسات تعليمية لها القدرة على تلقين المتمدرس كفاءات مستهدفة، حيث دخل النص الأدبي في العديد من الاختصاصات التربوية من أجل البحث عن المقاربات أكثر نجاعة في اختراقه وكشف خصائصه الفنية ولمساته الجمالية لتسهيل سيرورة العملية التعليمية وفق ما ينص عليه المنهاج.

وتعد المقاربة النصية في منهاج الطور الأول من التعليم الثانوي من بين أهم المقاربات التي خاضت في غمار النص الأدبي، حيث حاولت كشف الأثر الدلالي الناتج عن البنية اللغوية للنص الأدبي وطامحة إلى تلقين المتمدرس كفاءة تربوية وتعليمية وفق المقاربة بالكفاءات التي انتهجتها الوزارة الوصية.

وإن اهتمام تعليمية اللغة العربية بالنصوص الأدبية ومعالجتها وفق المقاربة النصية يدفعنا إلى طرح الإشكالية الآتية:

-ما المقصود بتعليمية النصوص الأدبية؟ و أهدافها؟

- كيف حاولت المقاربة النصية تناول النصوص الأدبية من خلال منهاج الطور الأول من التعليم الثانوي؟ وكيف تجلت قراءاتها للنصوص الأدبية؟

ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع : معرفة الجديد الذي أحدثته طريقة المقاربة النصية في تدريس النصوص الأدبية و الخوض في غمار البحث في ميدان التعليم من اجل الاطلاع على خبايا التعليم وفق هذه الطريقة قبل الممارسة الفعلية لها

والوصول إلى النتائج المرجوة منة الدراسة و للإجابة عن هذه الإشكالية كان لزاما علينا إتباع الخطة الآتية المتمثلة في "مدخل و فصلين الأول نظري و الثاني تطبيقي و مقدمة وخاتمة",بالنسبة للمدخل حمل عنوان قراءة عامة في التعليمية(مفهومها نشأتها وسائلها)، حيث تحدثنا فيه عن مفهوم التعليمية بشقيها اللغوي والاصطلاحي،والفرق بين التعليمية والبيداغوجيا، وكذا أهم أنواع التعليمية الخاصة والعامة، وتحدثنا عن الوسائل التعليمية.

أما الفصل الأول فقد عنوناه بـ" تعليمية النصوص الأدبية وخطوات تدريسها"، تضمن ثلاث مباحث, المبحث الأول:بعنوان مفهوم النصوص الأدبية

حيث تم التطرق فيه إلى مفهوم النص لغة و اصطلاحا، مفهوم الأدب لغة واصطلاحا مفهوم مفهوم النص الأدبي,أما المبحث الثّاني لقد خصصناه للحديث عن مفهوم المقاربة النصية وشروطها ومميزاتها، حيث تناولنا مفهوم المقاربة لغة واصطلاحا ولمحنا إلى مفهوم النص وأعطينا مفهوم شامل للمقاربة النصية واهم شروطها ومميزاتها, أما المبحث الثالث فكان عن خطوات تدريس النصوص الأدبية حيث يندرج تحته مفهوم التدريس ومفهوم طريقة التدريس، ثم انتقلنا لتوضيح خطوات تدريس النصوص الأدبية.

والفصل الثاني خصصناه للعمل حيث حمل عنوان : " تعليمية النصوص الأدبية في الطور الأول من التعليم الثانوي" والذي دار هو الآخر ضم ثلاث مباحث: عرضنا في المبحث الأول أسس تموضع النصوص الأدبية من خلال منهاج الطور الأول من التعليم الثانوي فتحدثنا فيه عن القواعد التي يتم بها اختيار النصوص الأدبية، وعن أسس التي بها تموضعت نصوص الأدب في منهاج الطور الأول من التعليم الثانوي ,أما المبحث الثاني قدمنا فيه خطوات تدريس النصوص الأدبية من خلال منهاج الطور الأول من التعليم الثانوي

والمبحث الثالث كان عبارة عن تجليات تدريس النصوص الأدبية من خلال المنهاج، فدرسنا فيه نماذج من نصوص أدبية وفق المقاربة النصية التي اعتمد عليها المنهاج.

لنتوقف في ختام بحثنا عند أهم النقاط التي تحصلنا عليها من خلال الدراسة، وكانت إجابات موسعة عما طُرح في الإشكالية.

وكان لابد من الاستئناس في هذا الموضوع في المنهج التحليلي وهو المنهج الذي يقوم بعملية تشريح وتقسيم وتبسيط موضوع معقد مستعصي على الفهم إلى أجزاء صغيرة مكونة لها , إضافة إلى الوصفي من اجل التقصي والبحث عن أسرار وخبايا موضوعنا .

ولم يكن هذا العمل سهل البلوغ إلى نهايته بل واجهتنا العديد من الصعوبات والعقابيل سواء من حيث التحكم في المادة البحثية، أو المنهج المختار في الدّراسة، بالإضافة إلى الظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد في ظل وباء كورونا المستجد الذي صعب علينا التنسيق والتواصل والبحث عن كل ما يمكن له الإفادة في الموضوع , وقد استعنت في انجاز هذا الموضوع بعدة مصادر و مراجع من أهمها :

- تعليمية اللغة العربية لأنطوان صياح
- المدخل إلى التدريس سهيلة محسن كاظم الفتلاوي
- مكونات النص الأدبي عبد النبي اصطيف
- الكفايات في علوم التربية-بناء كفاية مجزوء الكفايات حسن اللحية
- طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية فخر الدين عامر

ولكن استطعنا تجاوز ذلك بفضل الله عزّ وجلّ أولا وبفضل الأساتذة الكرام ثانيا وبالأخص الأستاذة المشرف: الأستاذة مصطفاوي أسماء

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا في بناء حيثيات هذا الموضوع، ونرجو أن نكون قد حققنا الأهداف المبتغاة التي تم تسطيرها مسبقا، والله نسأل التوفيق والسداد.

المدخل

قراءة عامة في التعليمية (مفهومها, نشأتها, وسائلها)

يعد التعليم من أهم المقومات والمؤشرات الأساسية التي يقاس عليها مدى تقدم الدول والمجتمعات ورقيها، وهنا التطور يقوم بالدرجة الأولى على العملية التعليمية أي المتعلم والمعلم، سواء من قبل كفاءات مكونة أومن خلال المنتجات المادية للعلوم التي تقوم بدور فعال في تطوير الأنشطة والخدمات، لذا حظيت التعليمية باهتمام الباحثين والدارسين نظرا لأهميتها خاصة في قطاع التدريس والتعليمية كسائر العلوم لها أصول وجذور نشأت بها.

وفي الربع الأخير من القرن العشرين أخذ مصطلح " تعليمية المواد didactique des disciplines" يبرز بقوة في مقابل بعض التراجع في استخدام مصطلح التربية العامة

Pédagogie générale قبل هذه المرحلة، كان يتم التركيز في إعداد المعلمين مثلا على تمكن المعلم في المادة التي يعلمها ومن معرفته بمحتوى منهج هذه المادة، وكان تعليم المادة يستند إلى الموهبة الشخصية، الفن في قيادة الصف وإدارته تأمينا لنظام الانضباط وكان إعداد المعلمين يقتصر على بعص الطرائق العامة المتعلقة بتحديد الأهداف وأساليب الشرح، واستخدام وسائل الايضاح وكانت هذه الطرائق توصف بالعامة لأنها تنطبق على تعلم مادة من المواد بقطع النظر عن محتواها وتفاعل المعلمين مع هذا المحتوى.[1]

وقد شهد مصطلح التعليمية تطورا تاريخيا من خلال المهتمين به من الباحثين في مجال علوم التربية، حيث دخلت كلمة " تعليمية " أو " ديداكتيك " إلى اللغة الفرنسية سنة 1554م كملا استخدمت كلمة "didactique " في علم التربية أول مرة سنة 1613م من قبل j.jang وk.heling في بحثهما حول نشاطات " رايتش " التعليمية والذي ظهر بعنوان: " تقرير مختصر في الديداكتيك ".

كما استخدم jam amuskamensky (1592-1670) الذي يعد الأب الروحي للبيداغوجيا، هذا المصطلح سنة 1657م في كتابه:" الديداكتيك الكبرى " حيث يقول عنه أنه " فن لتعليم الجميع مختلف المواد التعليمية ويضيف بأنه ليس فنا للتعليم فقط، بل للتربية أيضا واعتبرت التعليمية نظاما يتداول الظواهر المرتبطة بعمليتي التعليم والتعلم وذلك نتيجة لتطور المفاهيم العلمية والتراكم المعرفي الذي شهدته الساحة التربوية خلال القرن العشرين.

[1] تعليمة اللغة العربية، أنطوان صياح وآخرون، ط02 ,دار النهضة العربية, د ت ,ص17.

إن الأبحاث الأولى حول التعليمية تمت في حدود سنة 1970م من قبل أساتذة التعليم الثانوي من فرنسا في مختلف المواد: علوم – لغات...وقد ذكر ابن بركة سنة 1994م أن مصطلح ديداكتيكdidacitique/Didacticasترجم في الجزائر إلى " تعليمية المادة " بينما اكتفى الإخوة في المغرب بالاحتفاظ بالنطق الأجنبي لكلمة ديداكتيك ويطلق عليه في المشرق العربي " طرق التدريس " ويطلق عليه أيضا " علم التعليم".

مفهوم التعليمية:

يعد مفهوم التعليمية من المفاهيم الغامضة التي أنارت حولها الكثير من الآراء والتعاريف وذلك لتموضعها في العديد من الدراسات الحديثة التي حاولت إعطائها مفهوما خاصا بها انطلاقا من زوايا النظر التي عولجت من خلالها التعليميةّ، وعليه وجب علينا أن نخوض في غمارها هذا المفهوم بشقيه اللغوي والاصطلاحي.

التعليمية في اللغة:

ترجع كلمة التعليمية إلى الجذر الثلاثي العلم الذي يحمل العديد من الدلالات في المعاجم اللغوية، ولعل هذه الدلالات التي تشير إليها هذه الكلمة هي المعرفة والإشارة وذلك في كتاب العين للخليل أحمد الفراهيدي الذي يقول:" علم يعلم علما، نقيض الجهل، ورجل علامة، وعلام وعليم... وما علمت بخبرك، أي ما شعرت به، وأعلمته بكذا، أي أشعرته وعلمته تعليما... والمعلم موضع العلامة".[1]

وجاء أيضا في تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الفراهيدي أن الجذر الثلاثي علم دل على الإشارة التي يستدل بها والعلم هو المعرفة والتفقه وهو أيضا الراية وطرف الثوب الرقيق وذلك في قوله:" يقال لما يبنى في جواد الطريق من المنار التي يستدل بها على الطريق أعلام واحدها علم، والعلم: الراية التي إليها يجتمع الجند، والعلم علم الثوب ورثه في الأطراف، والمعلم ما جعل علامة وعلما للطريق والحدود".[2]

ولم تقف المعاجم اللغوية عند هذه الدلالات فقط بل أضاف أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري معاني أخرى تدل على الجذر الثلاثي " علم " وذلك في قوله:" العلم،

---

[1]العين، الخليل أحمد الفراهيدي،تحقيق إبراهيم السامرائي، مهدي المخزومي،دط،مؤسسة الأعلى للمطبوعات،بيروت ،دت،ج7، ص152-153.

[2]تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري،تحقيق أحمد عبد العليم،دط،ـ الدار المصرية للتأليف والترجمة،دت، ج02، ص419-418.

العلامة، والعلم، الجبل، والعلم، علم الثوب، والعلم الراية، وعلم الرجل علما، إذا صار علما، وهو المشقوق الشقة العليا والمرأة علماء، وعلمت الشيء أعلمه عرفته".[1]

فدل الجذري اللغوي على قمة الجبل والمعرفة ومشقوق الشقة العليا، بالدلالة الوضعية وأشار ارتياحا عن الدالات الوضعية إلى التفقه والاستبصار والإشارة بالدلالة المجازية، أما أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، فيرى بأن الجذر اللغوي علم يدل على الشعور والمعرفة والرمز والتفقه والآثار المستدل بها وذلك في قوله:" ما علمت بخبرك، ما شعرت به، وكان الخليل علامة البصرة، وتقول هو من أعلام العلم الخافقة، ومن أعلام الدين الشاهقة، وهو معلم الخير ومن معالمه أي من مظانه، وخفيت معالم الطريق أي آثارها المستدل بها عليها".[2]

وعليه فإن التعليمية في شقها اللغوي ترجع إلى الجذر الثلاثي علم الذي يدل على المعرفة والإشارة بالدلالة الوضعية ويشير أيضا إلى التفقه والاستبصار والاستدلال بالدلالة المجازية، إضافة إلى المعاني الأخرى التي يحيل إليها من ذلك قمة الجبل والراية والشق في الشقة العليا والموضع.

التعليمية في الاصطلاح:

إن المتتبع لهذا المفهوم في الاصطلاح يجد العديد من التعاريف التي طرحت حوله وذلك لتموضعه في العديد من الاختصاصات كعلم التربية والبيداغوجيا وغيرها من العلوم التي تهتم بالمتمدرس، ولعل أبسط تعريف للتعليمية ما جاء به محمد الدريج حيث ير بأن التعليمية هي:" الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي".[3]

يبدوا من تعريف محمد الدريج أن التعليمية هي عبارة عن مجموعة من استراتيجيات تهدف إلى تنظيم طرق التدريس التي يخضع لها المتعلم وحل المشاكل التي يمكن أن تواجه المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية.

---

[1] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دط , أبو منصور إسماعيل بن حماد الجوهري، ص807-808.
[2] أساس البلاغة، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، ج02، ص676.
[3] تحليل العلمية التعليمية، محمد الدريج، ط 02 ,مطبعة دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء – المغرب، 1999م، ص15.

أو بمعنى آخر التعليمية هي:" عبارة عن مجموعة من الطرق والسبل التي تسهل عملية التعليم القائمة على المثلث الديداكتيكي (المعلم – المتعلم – المادة العلمية) أي هي:" خطة ترمي إلى تحقيق أهداف تعليمية وتواجه هذه الاستراتيجية مشكلات المتعلم وذلك عن طريق التفكير في هذا الأخير، لهدف تسهيل عملية تعلمه للشيء الذي لا يمكنه أن يتم إلا باستحضار حاجيات التلميذ وتحديد الطريقة المناسبة لتعلمه، وتحضير الأدوات الضرورية والمساعدة على ذلك"[1]، فهي تحاول من خلال دراسة الأجواء التي تحيط بالعملية التعليمية إيجاد السبل الناجعة في تلقين التلميذ المادة العلمية واستحضارها.

ويرى كل من الباحثين آلبير ومارتنيند أن التعليمية هي: إستراتيجية تحاول البحث في سبل تحويل المادة العلمية من المعلم إلى المتعلم بطرق يستطيع المتعلم استيعابها وتحليلها، وهنا يبرز شقين في مفهوم التعليمية: شق يهتم بالمادة العلمية وشق يهتم بطرق التلقين والتدريس، أي أن التعليمية في رأيهما " هي دراسة المعرفة التحليلية والتحويلية، أي تلك التي يستطيع المعلم أن ينقلها للتلميذ (التحويلية) والتي يمكن للتلميذ تحليلها واستيعابها (التحليلية) وبعبارة أخرى التعليمية حسبهما تهدف إلى تحليل عملية اكتساب المعرفة أو دعمها وحسن أدائها قصد التعرف على الصعوبات التي قد تواجهها وتعين طبيعتها وأطرافها، وذلك من خلال دراستها للأهداف والمحتويات والطرائق التدريسية".[2]

يعد مصطلح التعليمية من أهم المصطلحات التي ترتبط بالجانب العلمي وقد اختلفت تعريفات الباحثين والدارسين لهذا المصطلح وبالتالي سنقدم تعريفين لهذا المصطلح:

التعليمية: هي الدراسة العلمية لجل طرائق التدريس وحالات التعلم التي يخضع لها المتعلم في العلمية التعليمية بهدف تحقيق الأهداف التعليمية.[3]

أو هي: علم يهتم بوضع الأسس النظرية والتطبيقية التي يقوم عليها التعلم الفعال.[4]

يظهر من هذين التعريفين أن التعليمية علم كباقي العلوم تتضمن شقين أحدهما نظري والآخر تطبيقي، تعالج موضوعات تتعلق بالعملية التعليمية وعناصرها.

---

[1] العملية التعليمية مفاهيمها وأنوعها وعناصرها سوسة مسعود ، تونس فائزة، زرقود بولرباح، العدد 07, مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط ، 2018/03/29م، ص178.

[2] العملية التعليمية مفاهيمها و أنواعها و عناصرها سوسة مسعود , تونس فائزة، زرقود بولرباح، ص117.

[3] تعليمية الخطاب التعليمي، بشير ابرير، العدد 08 , مجلة التواصل، عنابة، جوان 2001م، ص70.

[4] تعليمية اللغة العربية، أنطوان صباح وآخرون،ص18.

مصطلح التعليمية في اللغة الإغريقية Didacticos يعني كل ما هو خاص بالتربية وقد عنون أحد المربيين التشيكي وهو أجان أموس كومنيروس (1592-1670م) أحد كتبه بعنون التعليمية الكبيرة.

ويشير قاموس: Le **roberT** 1960 أن التعليمية في التعليم

ويرىLACOMBER في الموسوعة العالمية ENCY CLOPEDIE UNIVERSSELLE 1968 إذا يقول ببساطة أن التعليمية هي التعليم ذاته.

وقد عرفها سميث آب 1962م على أنها:" فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية، وموضوعاتها ووسائطها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية، وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة".[1]

وتعرف التعليمية على أنها:" دراسة مسارات التعلم والتعليم المتعلقة بمجال خاص من مجالات المعرفة، مادة دراسية، أو مهنية مثلا، ولفظ التعليمية يدل على دراسة مسارات التعليم والتعلم من زاوية تفضيل المحتويات".[2]

أما بروسر فيقول عام1983م أن:" الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصوراته المثالية أو رفضها".

ويقول في عام 1981م التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية عقلية أو وجدانية أو نفسية حركية.[3]

أنواع التعليمية:

يمكننا أن نحصر موضوعات التعليمية هذا الفرع من فروع التربية في موضوعين أساسين هما التعليمية العامة والتعليمية الخاصة:

التعليمية العامة **Didactique générale**:

التعليمية العامة هي التعليمية التي تهتم بتقديم المبادئ الأساسية أي القوانين العامة والمعطيات النظرية التي تتحكم في العملية التربوية من مناهج وطرائق تدريس

---

[1] مديرية التكوين التعليمية العامة وعلم النفس، الإرسال الأول، 1999م، ص23.

[2] اللسانيات التطبيقية التعليمية قديما وحديثا، عبد القادر شاكو،ط01 , دار الوفاء لدينا الطباعة وأكثر، الإسكندرية، 2016م، ص149.

[3] المدخل العام للتعليمية ,المعهد الوطني للتكوين مستخدمي التربية ,ص10.

ووسائل بيداغوجية وأساليب تقويم، واستغلالها أثناء التخطيط لأي عمل تربوي بغض النظر عن المحتويات الدراسية وأنشطة المادة المدرسة.

ويتلخص موضوعها حاليا في تفاعل نشاطي التعليم والتعلم في إطار قواعد العملية التعليمية، وكانت في السبعينات والثمانينات تركز على النشاط التعلمي، أما الستينات فكان الاهتمام منصبا على النشاط التعليمي وهذا يدل على التطور الذي أصابها وهي تنظر إلى عناصر العملية التعليمية نظرة متكاملة والمبادئ التي تقوم عليها ومعطياتها صالحة للتطبيق مع مختلف الوضعيات والمحتويات والمستويات.

التعليمية الخاصة **Didactique spéciale**:

تعد التعليمية الخاصة جزءا من التعليمية العامة، كما أنها تهتم مثلها بالقوانين والمعطيات والمبادئ، ولكن على نطاق أضيق لأنها تتعلق بمادة دراسية واحدة وتهتم بعينة تربوية خاصة، وبوسائل خاصة، وبعبارة أخرى فإن التعليمية الخاصة: تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة إذ تهتم بأنجح السبل أو الوسائل لتحقيق الأهداف وتلبية حاجات المتعلمين، وتهتم بمراقبة العملية التربوية وتقويتها وتعديلها.[1]

الفرق بين التعليمية والبيداغوجية:
التعليمية فرع من فروع علوم التربية تتقصى جوانب العملية التعليمية ومركباتها لتجديد التعليم والتعلم وتطويره.

أما البيداغوجيا فهي فن التعليم، تستند إلى مجموعة من النظريات والمبادئ الأساسية وتهتم بالاتصال ونقل المفاهيم إلى المتعلمين، ومساعدتهم على اكتساب المعارف والقدرات والمهارات.

ترتكز التعليمية على المادة المعرفية، وترتبط بها ارتباطا وثيقا، فتخطط للأهداف وتبحث عن الوسائل الملائمة والطرائق الناجحة.

وتهتم البيداغوجيا بالوضعيات التي تجرى فيها عملية الاتصال البيداغوجي بكيفية حسنة وتبحث عن قنوات الاتصال الملائمة.

[1] المدخل العام للتعليمية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، ص11.

وإذا كانت التعليمية ترتكز على المادة المعرفية فإن البيداغوجيا ترتكز على المتعلم، وبالتالي فإنهما متكاملان ومتداخلان فلا بيداغوجيا دون معرفة ولا تعليمية دون متعلم.[1]

نستخلص مما سبق أن البيداغوجيا والتعليمية أحدهما مكمل للآخر وكلاهما يخدم المتعلم والتعليم عامة، ويساعدان على اكتساب الفرد للمعلومات والمهارات والتغلب على كل المعيقات وكلاهما يأخذ التدريس كموضوع له.

مفهوم العملية التعليمية:

تعد العملية التعليمية مجموعة منظمة ومنسقة من الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية ضمن الشروط والأهداف التي يحددها التعليم العالي في الدولة، حيث ترتكز العملية التعليمية على المبادئ الأساسية ومنها: الديمقراطية والعلم والإنسانية، وتهدف إلى اكتساب المتعلم العديد من المهارات التعليمية التي تجعل من شخصيته أكثر قوة واتزان، وتساهم في اتاحة فرص العمل أمامه.[2]

والعملية التعليمية هي كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغيير الكيفية التي يسير وفقها الآخر والتأثير المقصود هو الذي يعمل على إحداث تغيرات في الآخر بفضل وسائل تصورية معقولة، أي بطريقة تجعل من الأشياء والأحداث ذات مغزى.[3]

والعملية التعليمية هي عملية تكاملية تتفاعل فيها أطراف متعددة والمطلوب أن تتفاعل هذه الأطراف مجتمعة بشكل إيجابي كي تحقق أهداف التعليم، لأن حصول أي خلل في أي طرف أو ركن من أركان هذه العملية سيؤدي إلى خلل في نتائج العملية التعليمية.

أركان العملية التعليمية:

01/- المنهج:وما يتصل به من أهداف ومحتوى وطرائق التدريس والتقويم.

02/- المعلم: وما يتصل به من إعداد أكاديمي ومهني تربوي ومستوى تأهليه.

03/- المتعلم: وما يتصل به من نضج واستعداد ودافعية.

04/- بيئة التعليم: وما يتصل بها من تسهيلات إدارية وتعليمية واجتماعية.

---

[1] المدخل العام للتعليمية ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية ص12.

[2] مقتبسة من http:iboytdz.com مفهوم العملية التعليمية وعناصرها id:950463.

[3] مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 33، مارس 2018م، ص373.

أولا: المنهج

لا يمكن حصول تعلم من دون محتوى، ولا يمكن اختيار محتوى من دون أهداف وتعلم، ولا يمكن تنفيذ محتوى وتحقيق أهداف من دون طرائق تدريس تعتمد لتحقيق أهداف المنهج ولا يمكن معرفة مدى نجاح المنهج ومستوى تحقق أهدافه من تقويم، وتأسيس على هذه الحقائق فإن العناصر تشكل بمجموعها عناصر المنهج وقد حددها تايلور بأربعة عناصر هي:

01/- الأهداف
02/- المحتوى
03/- طرق التدريس
04/- التقويم:

وبهذا فإن عناصر المنهج تتداخل وتتكامل فيما بينها لتشكل بذلك ركنا أساسيا في أركان العملية التعليمية، فالمنهج هو ركن أساسي وهو الطريق أو السبيل لبلوغ أهداف معينة[1]، في قوله تعالى:" لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ".[2]

ثانيا: المعلم:

يعد المعلم العمود الأساسي في العملية التعليمية وله مكانة بارزة ودور مهم في صنع الحياة وتشكيلها ورسم مستقبلها وقد أكد التراث الإنساني والديني هذه المكانة لحاجة بني البشر إلى المعلم الموجه والقائد والعماد إلى طرق المعرفة وما يدل على رفعة هذه المكانة أن الله تعالى جعل الأنبياء معلمين لبني البشر إذ جعل سيدنا آدم أول المعلمين، وآخرهم الرسول الأعظم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم.[3]
فالمعلم هو من يتوسط ما بين المتعلم والمعرفة وهو من ينقل العلم والمعرفة في العملية التعليمية ولا تتم هذه الأخيرة بدونه، قال أحمد شوقي في إبرازه لمكانة المتعلم البيت الآتي:

قم للمعلم وفه التبجيلا *** كاد المعلم أن يكون رسولا

ثالثا: المتعلم:

الركن الثالث من أركان العملية التعلمية هو المتعلم، وهو المستهدف بالعملية التعليمية وهو محور أساسي " فالمتعلم كائن حي نامي، متفاعل مع محيطه له موقفه من

[1]تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدبية، محسن علي عطية, دط, د ت ,دار المناهج للنشر و التوزيع ص22.
[2]سورة المائدة، الآية 48.
[3] تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدبية،محسن على عطية، ص24.

النشاطات التعليمية، كما له موقفه من العلم، من الوجود ومن العالم، وله تاريخه التعليمي بنجاحاته واخفاقاته، وله تصوراته مما يتعلمه وله ما يحفزه وما يمنعه عن الإقبال على التعلم، إن له مشروعا تعليميا يحصل له بخلاصة خبرته في العائلة والمدرسة، وفي من عاش معهم ومن رافقهم ومن تعلم على أيديهم، ومن تعلم منهم وما تعلمه من كل هذا، والمتعلم هو الذي يبني معرفته معتمدا في ذلك على نشاطه الذاتي، هذا هو الركن الأول من التعليمية وهو ركن تقام التعليمية لأجله وتوضع في خدمته".[1]

فمن يتعامل مع هذا الكائن لا بد له من أن يتمكن من الإحاطة بالمتعلم وما له صلة به: طبيعته التكوينية، ومكونات شخصيته واستعداداته، ودوافعه وانفعالاته وقدراته الفكرية، والمعمارية ومستوى ذكائه وما يؤثر فيه من عوامل بيئية في البيت والمجتمع والمعلم والوسائل المستخدمة في التعامل معه.[2]

رابعا: بيئة المتعلم:

على الرغم من أن البعض لا يعد البيئة عنصرا من عناصر العملية التعليمية، فإن المؤلف يرى ان الركن الرابع من أركان العملية التعليمية هو بيئة التعلم وما يتصل بها من تسهيلات إدارية وتنظيم بيئة الدراسة والغرفة والإنارة والتهوية ومستوى النظافة، وتوفر الوسائل المعنية والملحقات المطلوبة كالحدائق وغيرها والعلاقة بين المعلم والطلبة والعلاقة بين الطلبة وإدارة المدرسة، وأولياء الطلبة وكذا العلاقة بين المشرف والمعلم والمتعلم، وطبيعة النظام، وأسس تطبيقه ونظرة المجتمع للتعلم والتعليم ومستوى تقديره للمتعلمين، والمردود المادي والمعنوي للتعلم وغير ذلك مما يشكل القاعدة النفسية التي يكون لها تأثير واسع في نتاج عملية التعلم.[3]

إن أركان العملية التعليمية: المنهج، المعلم، المتعلم، بيئة التعلم، تتكامل وتتداخل في بعضها البعض وكل ركن منها عنصر فعال في عملية التعليم ولا يمكننا الاستغناء عن أي منها وهي ما تجعل التعليم ناجح فالمعلم هو المسؤول عن التنظيم والتخطيط والمتعلم هو المتلقي والمستهدف في هذه العملية والمنهج هو السبيل الذي يسلكه المعلم في تعليمه كما أن البيئة هي المكمل الرابع للعملية التعليمية وهي تشكل قاعدة ضرورية يرتكز عليها التعليم لكي يكون نتاج ناجح في العملية التعليمية ومن خلالها يتمكن الأفراد من اكتساب الخبرة والممارسة والمهارة.

---

[1] تعليمية اللغة العربية، أنطوان صياح،ص20.

[2] تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدبية، محسن علي عطية , ص25.

[3] تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدبية , محسن علي عطية ,ص26.

مفهوم الوسائل التعليمية:

لقد أورد الأدب التربوي العديد من التسميات التي تندرج تحت تسمية الوسائل التعليمية والتي مرت بمراحل تطويرية عديدة منها: وسائل الإيضاح، الوسائل المعينة، الوسائل التعليمية، الوسائل السمعية، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية والبصرية، التقنيات التربوية وأحدثها تسمية تكنولوجية التعليم والتي تشكل الوسائل التعليمية من أجهزة وأدوات ومواد.

إن تكنولوجية التعليم بمعناها الشامل تضم مجموعة الطرائق والمواد والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة ضمن إطار منظومة التدريس والتي تسعى لتحقيق الأهداف المرجوة في التدريس وبدرجة عالية من الفاعلية.

إن تكنولوجية التعليم هي ثمرة أفادت العملية التربوية والتعليمية من نتاج التقدم العلمي والتقني الذي شهده العالم في أواخر القرن العشرين في شتى ميادين الحياة.[1]

فالوسائل التعليمية تساعد على تحقيق عمليتي التعليم والتعلم وتمكن من تحقيق كل الأهداف المرجوة والمراد الوصول إليها بإتقان شامل ودرجة عالية وفعالة وهي متوفرة بجميع أنواعها وأشكالها ومن السهل توفيرها واستخدامها في كل مراحل الدراسة والاستفادة منها

إن استخدام الوسائل التعليمية في مراحل الدراسة المختلفة لا يمكن أن ينفصل عن استراتيجيات التدريس بل يعد حلقة مهمة من سلسلة تتابع إجراءات وأساليب التدريس الخاضعة للتخطيط والتنفيذ في مدى تحقيق الأهداف التدريسية المحددة مسبقا بدقة.[2]

دور الوسائل التعليمية:

تتجلى قيمتها في تدريس مختلف المقررات الدراسية، المواد الدراسية، من خلال ما يلي:

01/- توفر الأساس المادي المحسوس لما يدرسه المتعلم من حقائق وأفكار .

02/- إن تقديم الخبرات بشكل محسوس وملموس يجعلها أثبت أثرا في ذهن المتعلم.

03/- اشتراك أكثر من حاسة في عمليتي التعليم والتعلم.

04/- تساهم في إزالة ما يعتري المواد التعليمية من غموض وابهام وصعوبة.

05/- تساهم في اثارة الرغبة بالاستطلاع في نفوس المتعلمين للكشف عن المعرفة.

---

[1] المدخل إلى التدريس، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، دط ,دت, المركز الإسلامي النقا، 2010م، ص225.

[2] المدخل إلى التدريس، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، ص226.

06/- تساعد في تنمية روح الملاحظة والمتابعة لدى المتعلمين كما تزودهم بخبرات جديدة ومباشرة.

07/- تنمي الكثير من المهارات المعرفية والحركية والوجدانية مثل القدرة على رسم الخرائط والقدرة على تمثيل الواقع برموز ومصطلحات وإدراك العلاقات ما بين الواقع والرموز والمصطلحات الموجودة في الخريطة... وغيرها، وتنمية الادراك الحسي المباشر للظواهر والأشياء، كما تنمي الحس الزمني والمكاني والتصويري والوصفي، والتحليلي والاستنتاجي والتقويمي، وتنمي حب التعاون والاعتماد على النفس.[1]

تصنيف الوسائل التعليمية:

لقد تم تصنيف الوسائل التعليمية من قبل العديد من التربويين حسب معايير مختلفة منها:

01/- حسب طريقة الحصول عليها، وهنا تنقسم الوسائل التعليمية إلى قسمين هما:

- مواد جاهزة - مواد مصنعة

02/- حسب نوعية العرض، وهنا تنقسم الوسائل التعليمية إلى قسمين هما:

- وسائل يتم عرضها ضوئيا - وسائل لا تعرض ضوئيا

03/- حسب مخاطبة الحواس، وتنقسم إلى عدة أقسام هي:

- وسائل سمعية - وسائل بصرية - وسائل سمعية وبصرية - وسائل ملموسة

04/- حسب الخبرات، وهنا تنقسم الوسائل إلى عدة أقسام موزعة حسب الخبرات التي يمكن أن يمر بها المتعلم أثناء عمليتي التعليم والتعلم.[2]

أسس استخدام الوسائل التعليمية:

هناك أسس معينة يجب الأخذ بها عند اختيار واستخدام الوسيلة التعليمية يمكننا إيجازها بما يلي:

01/- يجب تحديد الأهداف المراد تحقيقها من خلال استخدام الوسائل التعليمية.

02/- التعرف على الوسائل التعليمية المتاحة وعلى إمكانية استخدامها قبل بدء الحصة الدراسية.

[1] المدخل إلى التدريس, سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، ص226.

[2] المدخل إلى التدريس ، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي , ص228.

03/- أن تكون الوسيلة التعليمية المختارة تتناسب والمرحلة التي فيها الطلبة، وعدم اختيار الوسائل المعقدة والتي لا يستطيعون فهمها والتعرف عليها مما يجعلهم ينشغلون بالوسيلة واهمال المادة المقدمة من خلالها.

04/- أن تكون قادرة على شد انتباه الطلبة وتشويقهم لما يقوم من خلالها.

05/- أن تحدد الفترة الزمنية لاستخدام الوسيلة على أن تكون هذه الفترة كافية لاستيعاب الطلبة وكذلك تحدد الأسئلة التي ستناقش.

06/- أن يتابع المدرس أو المعلم مدى تأثير الوسيلة على التلاميذ أو الطلبة ومدى متابعتهم لما هو مفهوم.

07/- أن يكون الهدف من استخدام الوسيلة واضحا للتلاميذ والطلبة وأن لا ينشغلوا بالأمور الخارجية والشكلية للوسيلة.[1]

08/- عدم التطويل في الوسيلة تجنبا للملل.
09/- تجهيز متطلبات تشغيل الوسيلة.
10/- عدم ازدحام الدرس بعدد كبير من الوسائل.
11/- التأكد من رؤية جميع التلاميذ للوسيلة خلال عرضها.[2]

[1] طرائق التدريس منهج ,أسلوب ,وسيلة، دردينة عثمان يوسف، خدام عثمان يوسف، دط , دار المناهج للنشر والتوزيع، دت, ص172.
[2] تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، بطرس حافظ بطرس، دط ,دار المسيرة، دت ,ص208.

الفصل الأول:

تعليمية النصوص الأدبية وخطوات تدريسها

المبحث الأول: مفهوم النصوص الأدبية

1-مفهوم النص

2- مفهوم الأدب

3- مفهوم النص الأدبي

المبحث الثاني: المقاربة النصية مفهومها وشروطها ومميزاتها

1-مفهوم المقاربة النصية

2- شروط المقاربة النصية

3- مميزات المقاربة النصية

المبحث الثالث: خطوات تدريس النصوص الأدبية

1-مفهوم التدريس

2- مفهوم طريقة التدريس

3- خطوات تدريس النصوص الأدبية

المبحث الأول: **مفهوم النصوص الأدبية**

إن المتتبع لهذا المصطلح يجد أمامه العديد من المفاهيم التي حاولت الإحاطة بكل جزئياته، خصوصا وأنه من المفاهيم المركبة من تواشج مصطلح النص بمصطلح الأدب، فأدى إلى إثارة العديد من المفاهيم كل واحد منها له منطلقات فلسفية وركائز علمية،" فقد تجاذبه العديد من الأطراف والاتجاهات النقدية، وخاصة العصر الحديث، فكان تحديد المراد بالنص خاضعا لطبيعة كل اتجاه والأسس التي يصدر عنها "[1]، وعلى هذا الأساس وجب علينا الوقوف على هذا المفهوم والتثبت منه حتى لا نقع فيما بعد زلل الاختلاط بين المفاهيم.

والملاحظ لهذا المفهوم " النص الأدبي " نجد أنه يتألف من ترابط مصطلحين، ولهذا وجب علينا أن ندرس كل منهما على حدا، فنعرض ما جاء فيهما لغويا واصطلاحيا حتى نستطيع الإحاطة بكل جزئياته، ومن ثمة نخرج بأقرب المفاهيم الدالة عليه.

مفهوم النص:

إن مفهوم النص على الساحة الأدبية والنقدية، نجد بعض المفاهيم التي طرحت حوله وتعدد الاتجاهات في دراسته، وهذا يحتم علينا خوض غمار هذا المصطلح بشقيه اللغوي والاصطلاحي.

النص في اللغة:

ترجع أولا المفاهيم الدالة على مصطلح النص في المعاجم العربية إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي في معجم العين، وذلك في قوله:" نصصت الحديث إلى فلان نصا أي رفعته"[2]، أي أوصلته وبلغته.

وها هو أبا القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري يضيف معان أخرى تدل على النص، وذلك في سياق حديثه عن الجذر الثلاثي نصص، فيقول:" نصص: الماشطة تنص العروس فتقعدها على المنصة، وهي تنص عليها، أي ترفعها، وانتص السنام، ارتفع وانتصب...، ومن المجاز نص الحديث إلى صاحبه...، ونصصت الرجل إذا أحفيته في المسألة ورفعته إلى حد ما عنده من العلم حتى استخرجته، وبلغ

[1]ينظر، السياق وأثره في المعنى – دراسة أسلوبية -، المهدي إبراهيم الغويل، دط ,أكاديمية الفكر الجماهيري، بنغازي – ليبيا، 2011م، ص37.
[2]كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ص86.

الشيء نصه: أي منتهاه"[1]، فزاد على الكمال والاستنطاق والرفعة معان أخرى تمثلت في المحافات، وانتصاب والإلحاق، والمكان المرتفع.

وقد ورد مصطلح النص في معجم لسان العرب لابن منظور في مادة " نصص " والتي دلت على الإظهار والبلوغ والترتيب، وذلك في قوله:" ونص المتاع نصا: جعل بعضه على بعض...، وقال المبرد: نص الحقاق: منتهى بلوغ العقل، أي إذا بلغت من سنها المبلغ الذي يصلح أن تحاقق وتخاصم عن نفسها... ونص القرءان، ونص السنة: أي ما دل ظاهر لفظها عليه من الأحكام"[2]، فأحالت هذه المعاني إلى الجدال والتركيب والتنظيم على سبيل المجاز.

ولا بد من الإشارة إلى مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي جاء في معجمه قاموس المحيط بمعان أخرى تتصل الجذر الثلاثي " نصص "، وذلك في قوله:" ونص الشيء: أظهره، والشواء ينص نصيصا: صوت على النار والقدر غلت"[3]، فقد اكتسب مصطلح النص دلالات جديدة تمثلت في التعبير عن الصوت والغليان، وهما دلالتان مجازيتان جاءتا كإحالة عن بلوغ المنتهى.

ويضيف أيضا إلى ذلك قوله:" ونص كل شيء: منتهاه، وفي الحديث، إذا بلغ النساء نص الحقائق فالعصبة أولى، أي إذا بلغت غاية الصفر إلى أن تدخل في الكبر فالعصبية أولى بها من الأم، يريد بذلك الإدراك والغاية... وأنصته: سمعت له"[4]، فدل عند الخليل على الإدراك والبلوغ والسماع، ويبدوا مما سبق أن المعاني الدالة على النص قد ارتبطت مجازا بالفكر والعقل والتواصل.

أما أبا منصور محمد بن أحمد الأزهري يرى في معجمه " تهذيب اللغة " أن النص يدل على الرفع والبلوغ والتوقيف والعلامة، وذلك في قوله:" قال الليث: النص: رفعك الشيء، ونصت ناقتي إذا رفعتها في السير...، والنص التوقيف، والنص التعيين على شيء ما..."[5]، ثم يضيف إلى تلك الدلالات النابعة من النص دلالات أخرى كالمنتهى والكمال والاستقصاء والبحث والاستخراج والمقدرة والتحرك، من

---

[1]أساس البلاغة، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط 01دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ، 1998م، ج02، ص275.

[2]لسان العرب، ابن منظور،تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون، دط, دار المعارف، القاهرة – مصر، ، د ت، ص4441-4442.

[3]قاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق: أنس الشامي وزكريا جابر أحمد، دط , دار الحديث، القاهرة – مصر، 2008م، ص1616.

[4]كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي،ص87.

[5]تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: أحمد عبد العليم ، ص 116.

خلال قوله:" النص أصله منتهى الأشياء ومبلغ أقصاها، ومنه قيل نصصت الرجل: إذا استقصيت مسألته عن الشيء حتى يستخرج كل ما عنده وكذلك النص في السير إنما هو أقصى ما تقدر عليه الدابة ...، وقال الأصمعي:" نصنص لسانه ونصنصه إذا حركه"[1]، ويبدوا هنا أن النص يخرج من الدلالة الوظيفية إلى الدلالة المجازية ليدل التحقيق والتعبير والكلام.

ولم يفت أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري التطرق إلى معنى النص في معجمه الصحاح، مستفيدا مما ورد في المعاجم السابقة له، حيث يقول:" نصصت الرجل: إذا استقصيت مسألته عن الشيء حتى يستخرج ما عنده، ونص كل شيء: منتهاه، وفي حديث علي رضي الله عنه:(إذا بلغ النساء نص الحقاق) يعني منتهى بلوغ العقل...، ويقال نصصت الشيء: حركته"[2]، فدل النص عند الجوهري على التحريك والكمال والاستنطاق.

وعليه فإن مصطلح النص في المعاجم العربية دل على العديد من الدلالات والمعاني، فقد دل على الكمال والارتفاع والاستنطاق والإظهار والترتيب بالدلالة والوضعية، وأحال إلى العقل والإلحاق والتعبير والكلام على سبيل المجاز.

النص في الاصطلاح:

يعد مفهوم النص في الاصطلاح من المفاهيم الغامضة، ذلك لوجود العديد من القراءات التي تناولته وفق مقاييسها التحليلية، ولهذا نجد العديد من المسوغات التي تنظر في طبيعة النص الأدبي الحديث، وربما كانت أهمها تعزيز التوجه الملاحظ مؤخرا في النقد العربي نحو العناية بالنصوص الأدبية ذاتها"[3]، مع العلم أن هناك العديد من النظريات التي حاولت خوض غمار النص وفق مفاهيمها الخاصة له.

---

[1] تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، ص117.
[2] تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: محمد أحمد تامر، دط ,دار الحديث، القاهرة – مصر، 2009م، ص1142.
[3] ينظر، مكونات النص الأدبي، عبد النبي اصطيف، العدد 24,مجلة الناقد، 1990م، ص32.

لعل أول التعاريف الاصطلاحية التي جاءت في النص تعود إلى الشريف الجرجاني في كتابه التعريفات، حيث يدل على الكلام الواضح الظاهر الذي يشير إلى معنى معين من ذلك قوله: النص هو:" ما ازداد وضوحا على الظاهر بمعنى في المتكلم، وهو سوق الكلام لأجل ذلك المعنى"[1]، ثم يضيف تعريفا آخر للنص في قوله:" النص ما لا يتحمل إلا معنى واحد قيل ما لا تحتمل التأويل"[2]، فكل كلام يحمل معنى واحد لا يقبل التأويل يعد نصا بحسب فهم الشريف الجرجاني.

أما محمد زكي العشماوي فيرى بأن النص يعود في ذلك إلى الذات الفردية التي تتميز بالاختلاف من شخص إلى آخر هذا الاختلاف يمنح القيم الجمالية والسمات الفنية في النص، حيث يقول:" إن العمل الإبداعي هو نتاج خليط يتمثل في تباين بين المبدعين ونفسياتهم وهما مظهرين واضحين في الإنتاج الفني، وهذه الفردية أو الذاتية التي تميز الفن من العلم عند النقاد وعلماء الجمال، هي العنصر الأساسي الذي يجعل الفن عند خلقه يتسم بسمة الأصالة التي هي مجموعة من الخصائص الفردية المميزة للأشخاص"[3]، ويبدو تعريف محمد زكي العشماوي أن النص هو عبارة عن تصورات وتشكلات فنية ناتجة عن انصهار مجموعة من الانفعالات والمكبوتات وانفجاره في قالب فني يعكس انفرادية أسلوب المبدع ونفسيته.

ولا بد من التوقف عند مفهوم النص عند عبد الملك مرتاض في مقاربته السيمائية التفكيكية لقصيدة أين ليلاي لمحمد العيد آل خليفة، فيرى بأن النص هو:" نتاج عن شبكة من المعطيات اللسانية والبنيوية والأيدلوجية تتضافر فيما بينها لتكون خطابا، فإذا استوى مارس تأثيرا عجيبا من أجل إنتاج نصوص أخرى"[4]، أي أن النص حسب مرتاض هو عبارة عن تشاكل وامتزاج لتراكيب لغوية ودلالية وفق معطى لساني خاضع لإيديولوجية المبدع، وهو أيضا كل نص بنياته الداخلية شحنا كهرومغناطيسية تدعوا إلى إنتاج نصوص جديدة تتحدد وفق مقروئية النص الأول.

---

[1] التعريفات، الشريف الجرجاني، ط 01, مطبعة عالم الكتب، بيروت – لبنان، 1987م، ص296.
[2] التعريفات ، الشريف الجرجاني، ص296.
[3] قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث، محمد زكي العشماوي، دط ,دار النهضة العربية، بيروت، 1979م، ص02.
[4] دراسة سيمائية تفكيكية لقصيدة أين ليلاي لمحمد العيد آل الخليفة، عبد الملك مرتاض، دط , ديوان المطبوعات، جامعة الجزائر، 1992م، ص55.

أما حكيم دهيمي فيرى أن:" النص هو البنية اللغوية ذاتها التي يتلبسها النص، وما تنطوي عليه من إمكانات الإحالة "[1]، بمعنى النص هو عبارة عن شبكة من العلاقات التي تربط بين بنياته الداخلية فتألف بين عناصرها اللغوية ابتغاء إنتاج الدلالة، وبحكم تلك العلاقات تتشكل الهندسة الجمالية التي يتميز بها النص، والتي تحمل في ثناياها إمكانات تأثيرية وإحالية.

وعليه فإن النص هو عبارة عن تلاحم وارتباط مجموعة من السلاسل اللغوية الدالة لوجود نقاط مشتركة بينها، فتؤدي بتلاحمها وتمازجها إلى إنتاج بنية دلالية عامة تكون خاضعة لجملة من المؤثرات التي يعيشها المبدع والتي تشمل المنعكسات النفسية والاجتماعية، والتاريخية والثقافية...

مفهوم الأدب:

إن قيمة العمل الأكاديمي تتوقف عند التثبت من المفاهيم وحصرها حتى يتجنب الباحث الوقوع في زلل الاختلاط في المفاهيم، ويستطيع البناء على ذلك، وهذا ما حتم علينا الخوض في غمار البحث عن مفهوم الأدب باعتباره من المفاهيم المتغيرة بفعل التطور الحضاري الذي شهده الإنسان، وعليه لا بد لنا من تتبع هذا المصطلح في سياقه المعجمي والاصطلاحي لنقف على أدق المفاهيم الدالة عليه.

الأدب في اللغة:

نجد أن مفهوم الأدب أخذ عدة دلالات في المعاجم العربية بعامل التطور الحضاري الذي شهده الإنسان فقد أورد الخليل بن أحمد الفراهيدي في معجمه العين أولى المعاني الدالة على الأدب وذلك في قوله:" رجل أديب مؤدب يؤدب غيره ويتأدب بغيره، والآداب: صاحب المأدبة، وقد أدب القوم أدبا... والمأدوبة المرأة التي صنع لها الصنيع، والمأدبة و المأدبة لغتان : دعوة على الطعام"[2]، فدل على التخلق والتعلم والصنعة والطعام، فجمع هذا المصطلح بين الجانب الحسي من تعلم مكارم الأخلاق ومحاسنها والجانب المادي تمثل في الصنعة والحرفة ولكل ما جاء في هذا المعنى على سبيل المجاز .

[1]تشكل النص في المنظور النقدي الغربي والعربي، حكيم دهيمي، العدد21 ,مجلة الأثر ، 2014م، الجزائر، ص192.

[2]كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ص85.

أما أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري فيرى في كتابه تهذيب اللغة أن الأدب يدل في جانبه الحسي التربوي على التلقين والتعليم والدعوة إلى محاسن الأخلاق والنهي عن مساوئها ومفاسدها، أما في جانبه المادي فهو يعني الصناعة وكل ما يدخل في ذلك المعنى بالمجاز من طهي الطعام وطبخه، وذلك في قوله:" قال أبو عبيد: يقال مأدُبة ومأدَبة، فمن قال: مأدبة أراد به الصنيع يصنعه الرجل فيدعوا إليه الناس...، والأدب الذي يتأدب به الأديب من الناس سمي أدبا لأنه يؤدب الناس(الذين يتعلمونه) إلى المحامد وينهاهم عن المقابح، بأدبهم أن يدعوهم، وأصل الأدب الدعاء".[1]

ولا بد من الإشارة إلى أن أبا نصر إسماعيل بن حماد الجوهري يرى أن الأدب:" أدب النفس والدرس، وتقول منه: أدب الرجل بالضم فهو أديب، وأدبته فتأدب، وابن فلان قد استأدب، في معنى تأدب، والأدب: العجب...، ويقال أيضا: آداب القوم إلى طعامه يؤدبهم إيدابا...واسم الطعام: المأدُبة والمأدبة"[2]، فدل الأدب هنا على الأمر العجيب والإطعام والقيام بواجب الضيافة إضافة إلى التحلي بالأخلاق الحميدة ونبذ الخصال الفاسدة والقبيحة.

أما ابن منظور فيرى في معجمه لسان العرب أن الأدب هو:" كل شيء يتأدب به الناس من أقوال وأفعال، ويدعو به الناس إلى مكارم الأخلاق ومحاسنها، والأصل فيه الدعاء، من ذلك قوله:" الأدب هو الذي يتأدب به الأديب من الناس، سمي أدبا لأنه يؤدب الناس إلى المحامد وينهاهم عن المقابح، وأصل الأدب الدعاء، ومنه قيل للصنيع يدعى إليه الناس مدعاة ومأدبة".[3]

ويبدوا أن مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي يضيف معنى العدل وحسن التناول إلى المعاني الأخرى الدالة على الأدب وذلك في قوله:" الأدب، محركة: الظرف وحسن التناول، أدب كحسن، أدباه وأديب، ج: أدباء، وأدبه: علمه فتأدب واستأدب والأدبة بالضم والمأدُبة والمأدبة: طعام صنع لدعوة أو عرس، وأدب البلاد إيدابا: ملأها عدلا"[4]، فخرج مفهوم الأدب من معناه الوضعي الدال على تعليم مكارم الأخلاق ومحاسنها إلى العدل كدلالة مجازية.

[1] تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، ص209.
[2] الصحاح، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، ص30-31.
[3] لسان العرب، ابن منظور، ، ص43.
[4] القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، ص42.

أما مجمع اللغة العربية فيرى في معجم الوسيط أن الأدب يراد به تعلم واكتساب فنون الأدب وهو كل ما جاء به عقل الإنسان من علوم ومعارف ومكارم الأخلاق، وذلك في سياق حديثهم عن الجذر الثلاثي" أدب " حيث قالوا:" أدبه: راضه على محاسن الأخلاق، ولقنه فنون الأدب.... والأدب كل ما أنتجه العقل الإنساني من ضروب المعرفة...، الأدبي: منسوب إلى الأدب".[1]

وعليه فإننا نرى بأن مصطلح الأدب في المعاجم العربية اتخذ العديد من الدلالات بحكم التطور الحضاري الذي أثر في اللغة، فاتخذ هذا المفهوم في جانبه اللغوي اتجاهين: تمثلها في الاتجاه المعنوي وهو الذي يقصد به المعاني الحسية التي تدل على الأدب من ذلك التعليم والتوجيه والتلقين والدعوة، والاتجاه المادي وهو الذي يقصد به المعاني المادية كالصناعة والطبخ وما يدخل في ذلك على سبيل الانزياح.

الأدب في الاصطلاح:

لقد تعددت مفاهيم الأدب في جانبه الاصطلاحي بتعدد زوايا النظر فيه، حيث يتمثل الأدب عند مجدي وهبة وكامل المهندس في " مجموع الآثار النثرية والشعرية التي تتميز بسمو الأسلوب، وخلود الفكرة الخاصة بلغة ما أو شعب معين... وكل ما كتب في موضوع معين... وكل ما أنتجه البشر مخطوطا كان أو مطبوعا"[2]، فهو أدب، وهنا نرى أن الأدب في معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب يعني كل ما خلفه البشر من مقاطع نثرية أو شعرية أو ما كتبه الإنسان في موضوعات معينة فاختار له من الأساليب أجملها، ومن الأفكار أسماها فخلد في قائمة الفنون.

ويرى ماهر شعبان عبد الباري أن الأدب هو مجموعة من التجارب التي يعيشها المبدع في مختلف محطاته الحياتية، فيعكسها في قالب جمالي يؤدي غرض التغيير في الوسط الاجتماعي، وذلك في سياق قوله:" الأدب تجربة إنسانية يرصدها الأديب، بواسطة اللغة بأبعاد محددة، بشكل وأسلوب فنيين معينين، يؤديان وظيفة التغيير عن القضايا البشرية الخاصة والعامة".[3]

---

[1] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، , ط 04 , مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004م، ص09-10.
[2] معجم مصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة وكامل المهندس، ط02, مكتبة لبنان، بيروت, 1984م، ص17-16.
[3] التذوق الأدبي وطبيعة نظرياته ومقوماته ومعاييره وقياسه، ماهر شعبان عبد الباري، ط03,دار الفكر، عمان, 2011م، ص18.

أما أحمد أمين فيمنحنا تعريفا مقتضبا عن الأدب، فيقول:" وخير تعريف للأدب أنه التعبير عن الحياة أو بعضها بعبارة جميلة"[1]، وعلى الرغم من بساطة هذا التعريف إلا أنه جامع لكل التعاريف السابقة، فلفظة التعبير إنما تحيل إلى الكتابة أو ما يسقط في هذا الباب من حكي أو حديث أو غيرهما، ثم ميز أحمد أمين نوع التعبير، وهو ذلك الذي يتسم برونق العبارات وأسماها وأحسنها، ثم حصر مجال التعبير وهو الحياة أو بعضها من ظواهر مادية أو معنوية، ومن ظروف ومنعكسات...، وبالتالي فإن القصد من ذلك أن الأدب هو التعبير عن الحياة بطرق مخصوصة.

مفهوم النص الأدبي:

النص الأدبي، جاء ليوضح الأفكار ويعبر عن الذات الإنسانية فهو:" لفظ يطلق على ما يظهر به المعنى، أي المشكل الصوتي المسموع من الكلام أو الشكل المؤتى منه"[2]، وهو مشاركة الآخر للانفعالات والمنعكسات النفسية التي تخالج المبدع.

فالنص الأدبي بهذا المفهوم هو مجموعة من التجارب التي يعيشها المبدع في مختلف محطاته الحياتية فيعكس تلك التجارب في قالب جمالي تمثل في النص، وهذه " التجارب الإنسانية من حيث هي إنسانية هي تلك المشكلات الكبيرة مشكلات الحياة والموت والخطيئة والقدر والله وعلاقة الإنسان بالإنسان، وأصل الجنس الآن وبعد الآن وما شابه، وهي تجارب تقع خارج حدود الشخص في مجملها"[3]، هي التي يتناولها المبدع في نصه بطرف جمالية تؤدي بالمتلقي إلى الخضوع لسلطة النص، وذلك لما فيه من خصائص جمالية وأسس فنية ولمسات تأثيرية.

وعليه:" نلخص أن مفهوم النص عند دارسي النص من الباحثين العرب يرتبط ارتباطا وثيقا بفكرة الانكشاف"[4]، أي أن النص الأدبي يحاول الإفصاح عن كينونات المبدع وكشف رؤاه والترويح عن نفسيته من خلال التعبير عنها رمزيا، فتلك الرموز والدلالات التي يطلقها المبدع في نصه تبعد عن نفسيته وتعكس انفرادية أسلوبه.

وبالتالي فإن النص الأدبي هو مجموعة من التجارب والانفعالات التي تندرج في ذات المبدع لتنفجر فيما بعد في قالب جمالي قوامه اللغة التي تسم بجملة من الخصائص الفنية والشحن الكهرومغناطيسية التي تؤثر في المتلقي وتدعوه إلى التدبر في معانيها.

---

[1] النقد الأدبي، أحمد أمين، دط ,كلمات عربية للترجمة والنشر، القاهرة – مصر، د ت، ص13.

[2] ينظر، نحو النص، عمر أبو حزمة، دط ,عالم الكتب، الأردن، 2004م، ص31.

[3] ينظر، الأدب وفنونه، عز الدين إسماعيل، ط09, دراسة ونقد الأدب , النقد , الشعر , القصة , المسرحية ترجمة الحياة , الخاطرة , دار الفكر العربي, 2013, ص 80.

[4] ينظر،نحو النص، عمر أبو حزمة، ، ص29.

المبحث الثاني:**المقاربة النصية مفهومها وشروطها ومميزاتها**

تعد المقاربة النصية من أهم المقاربات التي اعتمدت من طرف المؤسسة التربوية الجزائرية في تحليل النصوص الأدبية، وذلك لما لها من ميكانيزمات و أدوات قادرة على اختراق النصوص الأدبية، فهي تدرس النص الأدبي من جوانبه المختلفة، و" تدعوا إلى تناول اللغة في مستوياتها الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية... وإحالتها إلى سياقاتها المختلفة التي وردت فيه"[1]، وعليه نتساءل ما مفهوم المقاربة النصية؟ وماهي شروطها؟

مفهوم المقاربة النصية:

يعد مفهوم المقاربة النصية من المفاهيم الجديدة التي أثارت الجدل في صفوف المهتمين بالمجال التعليمي وذلك لكونها دخلت في العديد من العلوم اللغوية والنقدية فتناولها بالبحث والدراسة، وهذا ما حتم علينا البحث عن مفهوم هذا المصطلح.

والظاهر من هذا المفهوم أنه عبارة عن ارتباط وتواشج لمصطلحين هما المقاربة والنصية، وهذا يدفعنا إلى البحث عن مفهومهما اللغوي. حتي نستطيع الوصول بحق إلى أهم الدلالات التي تحيل إلى معنى المقاربة النصية

المقاربة لغة:

يرجع مصطلح المقاربة إلى الجذر الثلاثي قرب الذي يحمل العديد من الدلالات في المعاجم اللغوية، بحيث يدل هذا الجذر عند أبي القاسم جار الله محمود بن عمر أحمد الزمخشري على الدنو وتسهيل الصعب وذلك في قوله: "قرب، قرب منه وإليه واقترب مني وقرّبته فتقرب وقاربه وتقاربوا واقتربوا وهو يستقرب البعيد.... ومن المجاز: لقد قرّبت أمرا ما أدري ماهو، وفلان يقرب أمرا لا يسهل له" [2]

أما أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري في الصحاح يقول: "قرب: قرب الشيء بالضم يقرب قربا أي: دنا ....وقاربته في البيع مقاربة، وشيء مقارب بكسر الراء،

[1]ينظر مخبر الممارسات اللغوية، العدد 25 ,جامعة مولود معمري تيزي وزو، مجلة الممارسة اللغوية , 2014 ,ص35.

[2] أساس البلاغة أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن احمد الزمخشري ,ص64.

أي وسط بين الجيد والرديء"[1]حيث دل الجذر اللغوي قرب على الاقتراب والتوسط والمساومة،

أما مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي فيذهب في فهمه للجذر اللغوي قرب إلى أنه المزاوجة بين الجيد والرديء والاقتراب والرد وذلك في قوله: "قرب منه ككرم وقرب كسمع..... وشيء مقارب بالكسر: بين الجيد والرديء، أو دين مقارب بالكسر"[2]

والملاحظ من هذه الدلالات أن المقاربة تدل على التقرب والدنو والتوسط بالدلالات الوضعية وأحالت بالدلالات المجازية إلى التسهيل والتبسط والبلوغ والحل والكشف

المقاربة في الاصطلاح:

يطلق لنا حسين اللحية مفهوما مبسطا للمقاربة في كتابه الكفايات حيث يرى بأنها " الطريقة التي يتناول بها الباحث موضوعا ما" [3]، أي أنها عبارة عن خطة يتبعها الدارس لموضوع ما ويرجو من خلالها تحقيق الأهداف المسطرة سابقا

ومنه فإن المقاربة هي "الكيفية العامة أو الخطة المستعجلة لنشاط ما مرتبط بأهداف معينة والتي يراد منها دراسة وضعية أو مسألة أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة أو الانطلاق في مشروع ما"[4] بمعنى أنها عبارة عن استراتيجية تقوم بتحليل واستقراء موضوع ما من أجل البلوغ إلى الأهداف المسطرة قبلا، وهي محاولة مدروسة وفق اسس منهجية لدراسة موضوع معين للوصول للنتائج المرجوة.

ولابد من الإشارة إلى ان مفهوم المقاربة قد ارتبط بالنص الذي قد اشرنا إلى مفهومه اللغوي والاصطلاحي في مبحث سابق من هذا الموضوع ولهذا سنشير إليه فقط في سياق الحديث عن مفهوم المقاربة النصية.

---

[3] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري, ص925.
[4]قاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي, ص1299.
[5]ينظر الكفايات في علوم التربية، بناء كفاية مجزوء الكفايات ، حسن اللحية ,ط 01 ,إفريقيا الشرق، الدار البيضاء المغرب، س2006 ص27.
[6] مقاربة التدريس بالكفايات، وكفايات التدريس من المفهوم إلى التقويم، حليمة عمارة جامعة الشلف إشراف ، د أحمد عزوز , دط , دت , ص150.

المقاربة النصية:

لقد جاء في الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم الابتدائي الصادرة عن مديرية التعليم الأساسي أن المقاربة النصية هي " طريقة في تدريس النصوص بمختلف انشطتها على اعتبار أن النص بنية كبرى تظهر فيها المستويات اللغوية المختلفة وتنعكس فيها المؤشرات السياقية مقامية كانت ثقافية أو اجتماعية" [1]، أي انها خطة مدروسة لتحليل النصوص والبحث في مستوياتها عن المؤشرات السياقية التي تحيل إلى أبعاد اجتماعية وثقافية،

ويرى مخبر الممارسة اللغوية بجامعة تيزي وزو أن المقاربة اللغوية هي "طريقة يتم بها التعامل مع النص عن طريق التحكم في الانتاجين الشفوي والكتابي وفق منطق البناء لاالتراكم فتجعل من النص رافدا قويا يمكن للمتعلم من ممارسة كفاءاته عن طريق تفعيل مكتسباته القبلية"[2]فالمقاربة النصية بهذا الوصف تعني آلية تنظيمية تتحكم في الناتج الشفوي والكتابي عن طريق تحديد سبل التعامل مع النص، فهي تتعامل مع النص كونه أداة تحمل شيفرات دلالية تدفع بالمتعلم إلى تفعيل مكتسباته القبلية.

وعليه فإن المقاربة النصية ما هي إلى "دراسة النص حسب موضعه ضمن ظروفه واستقرار هيئته وتحليله وإعادة تركيبه مع تعليله"[3]وهي بهذا الوصف تحمل وظيفتين: تحليلية استقرائية تهدف إلى اختراق النصوص بأنجع الطرق وتقويمية تهدف إلى توجيه المتعلم إلى اكتساب قيم اجتماعية وثقافية عن طريق النتاج الشفوي والكتابي.

شروط المقاربة النصية:

أن اهتمام المقاربة النصية بالنصوص الأدبية جعلها تأسس لمجموعة من المبادئ والشروط التي ينبغي على الدارس اتباعها في تحليل النصوص حتى يصل إلى

7ينظر: اللجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، مديرية التعليم الاساسي، ديسمبر 2003 ص09.

8ينظر : مخبر الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري تيزي وزو, مجلة الممارسة اللغوية , 2014,ص34.

9ينظر: المنار في اللغة العربية وآدابها لطلاب البكالوريا، عيسى موسى أستاذ االتعليم الثانوي , دط ,دار العلوم عيني، ,دت ص164.

الأهداف المبتغاة، ومن جملة الشروط التي يجب على الدارس مراقبتها في تحليل النص نذكر:

مراقبة هوية النص: والقصد من ذلك معرفة النمط الغالب في النص لأن معرفة النمط يسمح للمتعلم من معرفة الاشارات الدلالية التي يحتوي عليها النص، ثم معرفة سياقاته التي ورد فيها هذا النص تمنح للمتعلم امتلاك مكتسبات معرفة وإثراء رصيده المعرفي.

مراقبة الاتساق والانسجام:

يقصد بالاتساق ذلك التماسك الحاصل بين أجزاء النص، حيث ينبغي على الدارس أن يصب جل اهتمامه بكشف الوسائل اللغوية التي تربط بين هذه الأجزاء كالضمائر وحروف العطف والجر....، التي تؤدي إلى "التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة لنص ما"[1]

أما الانسجام هو تلك المعايير التي تسمح باستمرارية النص ويتحقق ذلك عن طريق العديد من العلاقات الدلالية التي تربط بين اجزاء النص، فهو بهذا الوصف يعتبر نوع من أنواع "التماسك الدلالي بين الأبنية النصية الكبرى"[2]

مراقبة التدرج في تعليم النصوص والقواعد:

حيث ينبغي على المعلم ان يراقب تدرج تحليل النصوص بما يوافقه من الأنشطة المقررة في المنهاج وأن تكون عملية التحليل بمثابة محطة انطلاقا من استيعاب المتعلم النشطات التي تأتي على اثره.

مميزات المقاربة النصية:

تتميز المقاربة النصية بمجموعة من الخصال اكتسبتها من استراتجياتها التدريسية حيث نلخص هذه المزايا في:

-جعل الأنشطة المدروسة في انسجام وتناغم مع بعضها البعض
- تنشيط الاسلوب الحواري بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلم وزميله

[1] لسانيات النص مدخل إلى انسجام النص محمد خطابي،ط02, المركز الثقافي العربي ,المغرب , سنة 2006 ص 05 .
[2] علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات، سعيد حسن بحيري ,الشركة المصرية لونجمان،1997,ص220.

- تساهم في تنمية التفكير وتساعد في فهم الدلالات الواردة في النص
- تسمح بتقويم المتعلم وتساهم في اثراء مكتسباته القبلية والمحافظة عليها
- تجعل المتعلم قادرا على التعامل مع النصوص والتفاعل معها[1]

-تساهم في انتاج نص مطابق للنص المتداول في المقرر عن طريق تركيب جمل وفقرات موازية له.[2]

المبحث الثالث:**خطوات تدريس النصوص الأدبية**

مفهوم التدريس:

لغة: تشتق كلمة التدريس من الفعل " درس " فيقال: درس الكتاب ونحوه أي قام بتدريسه وتدارس الكتاب ونحوه: درسه وتعهده بالقراءة والحفظ لئلا ينساه.[3]

ويقصد بالفعل درس Teach في الإنجليزية أن تعطي دروسا لطلاب لمساعدتهم على تعلم شيء ما بإعطائهم معلومات عنه.

اصطلاحا:

يخلط الكثير من الناس بين مفهومي التدريس والتعليم، فالتعليم هو العطاء من جانب واحد فالمعلم يقدم معلومات للمتعلم يعرفها هو دون سواه وبذلك يكون المتعلم سلبيا يتقبل كل ما يعرض له دون التشكيك أو المشاركة في أي شيء، في حين أن التدريس يعني عملية الأخذ والعطاء أو الحوار والتفاعل، وهكذا يهدف التدريس إلى بلوغ الحقيقة عن طريق المشاركة وليس تدريس الحقيقة فقط، وبهذا التدريس أشمل من التعليم فالفرد قد يتعلم دون أن يتعرض للتدريس.[4]

وهكذا فالتدريس هو الإجراء أو الإجراءات المخططة التي يتبعها المدرس في تعامله مع المتعلمين ومساعدتهم على تحقيق أهداف معينة والنمو المتكامل وفق استعداداته وامكانياته.

عرف الدكتور محي الدين أحمد أبو صالح مصطلح التدريس قائلا: إنه نظام من المهارات المقصودة الواعية لتحقيق هدف تعليمي، ثم قام بتوضيح كلمات: نظام،

---

[1]ينظر: مخبر الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري تيزي وزو ،مجلة الممارسة اللغوية , 2014 ,ص36.

[2]ينظر: مخبر الممارسات اللغوية ، جامعة مولود معمري تيزي وزو، ص37.

[3]استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، عبد الحميد سن عبد الحميد شاهين، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 2010-2011م، ص05، shahe12@yhoo.com.

[4]الأثر، مجلة الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، العدد05, ورقلة , الجزائر، 2006م، ص284.

مهارات، المقصودة الواعية والهدف التعليمي، فقال: يقصد بلفظ نظام system مجموعة من المكونات أو العناصر المتشابكة والمترابطة فيما بينهما ترابطا قويا بحيث يؤثر كل منهما في غيره ويتأثر به لتحقيق وظيفة معينة.

ووضح كلمة " مهارة Skill " قائلا: الأداء المتقن الاقتصادي القائم على الفهم وحسن التصرف، وشرح كلمة المقصود الواعية قائلا: المهارة القائمة التخطيط والإدراك لأبعاد المهارات التي قد تحدث مصادفة أو دون تفكير وتؤدي إلى تعلم.[1]

وقد عرض الدكتور محمد رضا بغدادي لتعريف التدريس فقال:" إنه مجموعة من الأنشطة ذات الجوانب والأبعاد المتعددة، إنه لا يتضمن فقط المعلومات، ولكن يتضمن المعرفة والانفعال والحركة في تقديم المعارف وإلقاء الأسئلة والشرح والتفسير والاستماع والتشجيع والمناقشة والإقناع والاقتناع وحشد الأنشطة الأخرى".

وقد عرض الدكتور مهدي محمود سالم والدكتور عبد اللطيف الحليبي لتعريف مفهوم التدريس فقالا في كتابهما: أما مصطلح " التدريس " فيشير إلى العملية المركبة التي تؤدي إلى تعلم فعال أو أنه إجراءات معينة تمثل سلوكيات المدرس بمعنى أن سلوك المدرس يتضمن سلوك التدريس، ثم يوضحان ذلك قائلين" وسلوك التدريس باعتباره جزءا من سلوك المدرس العام هو كل ما يصدر من المعلم من أقوال وأفعال داخل البيئة الصفية بهدف تعديل سلوك المتعلمين".

ثم يخصصان معنى التدريس ويربطانه بالمفهوم الإسلامي للتدريس فيقولان:" هذه الأقوال والأفعال طالما أنها صادرة من إنسان مسلم وجب أن تكون خاضعة ومنقادة لمنهج الله الثابت".[2]

أما رونالدتهايمان فقد عرفه قائلا:" التدريس جملة من الأنشطة القصدية العمدية التي تستهدف الوصول إلى التعلم، وقال أيضا: إن التدريس ثلاثي العناصر وديناميي أي متحرك غير مستقر أو ثابت وهو يعني بالعناصر الثلاثة: المدرس والطالب والمادة الدراسية، ويضيف أيضا قائلا: والعلاقات التي تتولد بينهما هي ما يجب أن تتضمنه كعناصر في مفهوم التدريس.

[1] أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، فؤاد حسن أبو الهيجاء، دط, دار المناهج، عمان – الأردن، دت , ص13.
[2] أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، فؤاد حسن أبو الهيجاء، ص14.

أما الدكتور عبد الرحمان عبد السلام جامل فقد عرض لهذا الموضوع وعرفه تعريفا عاما وآخر خاصا ومما قاله: التدريس هو الوسيلة التعليمية لتحقيق التواصل الحضاري للجنس البشري عن طريق نقل الخبرة والمهارات والأفكار إلى الأجيال القادمة، ثم عرفه تعريفا خاصا فقال: مفهوم التدريس هو:" مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة".[1]

ثم أضاف قائلا: ولكي تنجح عملية التدريس لا بد للمعلم من توفير الإمكانات والوسائل ويستخدمها بطرق وأساليب متبعة للوصول إلى أهدافه.

ثم شرح كلمة الإمكانات فقال ويقصد بالإمكانات: مكان الدراسة ودرجة الإضاءة والتهوية فيه ومستوى الاهتمام الذي يتصل بالتلاميذ والكتاب المدرسي والسبورة وأي وسيلة تعليمية يستخدمها المعلم.

أما الدكتور محمد زياد حمدان فقد عرفه قائلا: تحت عنوان: التدريس كنظام: نظام التدريس هو مجموعة من العوامل التربوية المركبة معا بصيغ نفسية وسلوكية بحيث يتحقق من تفاعلها معا أو تشغيلها أغراض التعلم المنشودة لدى التلاميذ، ترتبط عوامل النظام بعلاقات ثنائية وجماعية تماما كحال نظام آلة السيارة أو جهاز التشغيل السمعي، الأمر الذي يؤدي لعطب النظام أو ضعفه عند وهن أي عامل أو أكثر منه.[2]

ثم يذكر العوامل المكونة للنظام قائلا: العوامل المكونة لنظام التدريس هي في الغالب خمسة تتمثل بالمعلم والتلاميذ والمنهج والإدارة ثم البيئة الصفية والمدرسة الواسعة.

التدريس هو نشاط متواصل يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحققه ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال المتواصلة والقرارات المستقلة وتوظيفها بطريقة مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي، والتدريس هو علم يهتم بطرق التدريس وتقنياته، كما أنه يهتم بتنظيم مواقف التعلم التي يتفاعل معها الطلبة بغية تحقيق أهداف منشودة، والتدريس عملية متعمدة تهدف إلى تشكيل بيئة المتعلم بصورة متمكنة فتوصل من خلالها إلى تعلم ممارسة سلوك

[1] أساسيات التدريس ومهاراته و طرقه العامة, فؤاد حسن أبو الهيجاء ، ص15.
[2] أساسيات التدريس ومهاراته و طرقه العامة ,فؤاد حسن ابو الهيجاء , ص16.

محدد، وقد عرفه عدد من العلماء على أنه : تنظيم المعلومات والبيئة بشكل يسهل عملية التعلم.[1]

وعليه فالتدريس هو عملية متعددة تتكون من مجموعة من الأجزاء المتداخلة والتي لها وظائف خاصة، ولكنها تعمل بصورة مترابطة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة ومن هذه الأجزاء: علم تصميم التدريس والتخطيط، والتخطيط للتدريس وإجراءات التدريس المختلفة، والتدريس يهتم بتقديم الخبرات التي تعود إلى التعلم أي هو جزء من التربية، وهو إدارة النشاطات التي تركز على تحقيق المتعلمين لأهداف تعليمية خاصة.

" والتدريس نشاط يهدف إلى تحقيق التعليم أو اكتسابه وهو تسجيل كل ما يتعلق بتحقيق المهارة والاكتمال الفكري لدى المتعلم، والتدريس عملية هادفة تساعد الطالب على إدراك الخبرة التعليمية والتفاعل معها والاستفادة من نتائج هذا التفاعل عن طريق تعديل سلوكه، أو اكتساب سلوك جديد".[2]

مفهوم طريقة التدريس:

الطريقة: هي الكيفية أو الالأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية والسلوكية، وهي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للطلاب، ويحتاج المعلم في هذا الشأن أن يكون قادرا على تقديم المادة وإثارة الاهتمامات والشرح والتمهيد والتوضيح والاستماع، واختيار الاستجابات المناسبة من الطلاب، وتلخيصها وهي عمليات أساسية لا بد أن يقوم بها المعلم، وتعتمد على خبرته وتجاربه وإعداده وتأهليه وابداعه.[3]

طريقة التدريس: هي الإجراءات المخططة التي يؤديها المعلم لمساعدة المتعلمين في تحقيق أهداف محددة، وتتضمن كافة الكيفيات، والأدوات والوسائل التي يستخدمها المعلم في أثناء العملية التعليمية تحقيقا لأهداف محددة، وللطريقة أشكال وصور متعددة، قد تأخذ شكل المناقشات، أو حل المشكلات أو المشروعات أو الاكتشافات، أو تمثيل الأدوار، أو غير ذلك، أو هي" مجموعة الإجراءات التي يستخدمها المعلم في معالجة المواقف والأنشطة التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بأيسر

[1] ينظر: طرق التدريس، إيمان محمد عمر، دط , عمان, 2009م، ص123.
[2] المدخل إلى التدريس، سهيلة محسن وكاظم الفتلاوي، ص18.
[3] طرق التدريس، إيمان محمد عمر، ص289.

السبل، وأقصر وقت، وأقل النفقات"، أو هي" عملية اجتماعية يتم من خلالها نقل مادة التعلم سواء معلومة كانت، أم قيمة، أم خبرة من مرسل نطلق عليه اسم المعلم، إلى مستقبل نطلق عليه اسم المتعلم"، أو هي" الخطة التي ينبغي أن يسير عليها المعلم في ترتيب أجزاء دروسه وتنظيم مراحلها وتحديد ما يجب أن يقوم به هو، وما يجب أن يقوم به المتعلمون"، أو هي" مجموع الحركات التي يقوم بها المعلم في أثناء المواقف التعليمي التعلمي، والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل لتحقيق الأهداف التدريسية المحددة مسبقا.[1]

ويرى المؤلف أن طريقة التدريس هي الممارسات التي يقوم بها المعلم لنقل ما يمتلك من معارف ومهارات وعادات واتجاهات وقيم إلى ذهن المتعلم، وعن طريق التفاعل معه في الموقف التعليمي المنظم.

وعليه يمكن القول أن الإستراتيجية أعم من الطريقة، فالطريقة تعين سلوكا أو مدخلا معينا في مرحلة معينة من مراحل التدريس أثناء الحصة: لكن الإستراتيجية خطة لمجموعة من التحركات المتتابعة ينظم بها المعلم عمله داخل الفصل، ويوزع فيها زمن الحصة على سلوكيات مختلفة يقوم بها ويقوم المتعلمون ببعضها، إما جماعة أو فرادي، جزء منها قد يكون تدريسيا مباشرا، والجزء الآخر قد يكون تفاعلا بين المعلم والطلاب وبين الطلاب أنفسهم، وقد يكون جزء منها عملا تقويميا.[2]

طريقة التدريس عبارة عن جملة الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم لتوصيل المحتوى التعليمي للمتعلم، ومن هنا فإن الطريقة ليست سوى مكون من مكونات إستراتيجية التدريس، عرف رونالدتهايمان طريقة التدريس قائلا:

" إنها نمط أو الأسلوب يمكن تكراره في معاملة الناس والأشياء والأحداث موجها توجيها مقصودا واعيا نحو تحقيق هدف ما.

وقد أورد الدكتور محيي الدين أبو صالح التعريف السابق كما أورد تعريفا آخر للدكتور سن معوض الذي قال فيه" الطريقة ما هي إلا الوسيلة التي تتبع للوصول إلى غرض معين".

[1] المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، علي سامي الحلاق،دط , المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، د ت، ص75.
[2] ينظر، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، علي سامي الحلاق، ص76.

وقد تعرض الدكتور عبد الرحمن جامل لمفهوم الطريقة فقال:" الطريقة هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف"، ثم عاد وقال:" إنها الأداة أو الوسيلة أو الكيفية التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج للدارسين في أثناء قيامه بالعملية التعليمية".[1]

ونرى أن الطريقة ركن من أركان التدريس، وبدونها لا يسير الدرس في ظروف حسنة ويكون الاضطراب ولا تترجم المضامين إلى مواقف وسلوكيات.

خطوات تدريس النصوص الأدبية:

01- التمهيد: يمكن للمدرس أن يمهد للنصوص بالحديث عن الشاعر أو الكاتب " صاحب النص" حياته ونتاجه، بيئته أو يتطرق على شكل خطوط عامة إلى الموضوع الذي سيعالجه النص الشعري أو النثري.[2]

02- قراءة المدرس النموذجية: يقرأ المدرس النص كاملا قراءة أنموذجية بعد أن يشدد على ضرورة متابعته من الطلبة، والانتباه إلى تحريك الكلمات على أن يراعي المدرس في قراءته حسن الأداء وتصوير المعنى، ومرحلة القراءة هذه تعد مرحلة مهمة وأساسية لأنها تكفل تقويم ألسنة الطلبة وتجويد إلقائهم وتعد كذلك تمهيدا صالحا لفهم المعنى.

03- القراءة الصامتة للطلبة: يقرأ الطلبة النص قراءة صامتة والغاية منها هو ترك الفرصة للطلبة لتلفظ الكلمات، والتدرب عليها وتحديد الكلمات الصعبة والكلمات التي لم يتمكنوا من تحريكها، وعلى المدرس هنا أن يراقب طلابه ليتأكد من أنهم منهمكون فعلا في قراءة النص.

04- القراءة الجهرية لبعض الطلبة: يقرأ بعض الطلبة الجيدين النص قراءة جهرية، ويفضل أن يقرأ الطالب الواحد عددا من الأبيات لتتجاوز ثلاث أو أربع أبيات والغاية من هذه القراءة شد الطلبة الآخرين إلى النص وتشجيعهم على القراءة.

05- شرح المعنى (الشرح التفصيلي): تقسم المقطوعة الشعرية، أو النثرية إلى وحدات وقد تكون الوحدة بيتا أو أكثر وقد تكون فقرة نثرية " والوحدة هي التي تحمل فكرة معينة "،إذ توضح أولا معاني المفردات الصعبة في الوحدة ثم المعنى العام للبيئة أو

[1] أساسيات التدريس ومهارته وطرقه العامة، فؤاد سن أبو الهيجاء،ص171.
[2] طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، فاضل ناهي عبد عون، ط 02 ,دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، 2014م، ص160.

الوحدة، ويفضل أن يقرأ أحد الطلبة هذه الوحدة قبل البدء بشرح معناها... وهكذا في بقية الوحدات.[1]

وخلاصة القول من هذا الفصل، أن النص الأدبي عبارة عن مجموعة من البنيات اللغوية تتألف فيما بينها للدلالة ذات المبدع رؤاه، حيث بعكس هذا النص جملة من اللمسات الفنية والمنعكسات الدلالية التي تؤثر في المتلقي وتجعله مرغما على التدبر في معانيه، والملاحظ أن المقاربة النصية حاولت تناول النصوص الأدبية وفك ألفاظها الدلالية من أجل منح المتمدرس على استيعاب النشاطات التي تتمحور حول النص الأدبي وذلك وفق شروط قد اتخذتها كخطة أساسية في العملية التحليلية ، وحاولت من خلالها الإلمام بكل جزئيات النص الأدبي انطلاقا من مستويات لغوية

[1]طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، فاضل ناهي عبد عون، ، ص161.

الفصل الثاني:

تعليمية النصوص الأدبية في الطور الثانوي (السنة الأولى)

المبحث الأول: أسس تموضع النصوص الأدبية في منهاج الطور الثانوي

المبحث الثاني:خطوات تدريس النصوص الأدبية من خلال تصورات المنهاج

المبحث الثالث:تجليات تدريس النصوص الأدبية من خلال المنهاج (نصوص مختارة)

إن ما تكتسبه تعليمية اللغة من وسائل وميكانيزمات استقرائية وتحليلية أهلتها بأن تلعب أدوارا هامة في تحديد كيفية تدريس اللغة وتوجيه المعلم إلى أنجع السبل التي يمكنه اتخاذها في توصيل اللغة إلى المتعلم، وذلك من خلال الوقوف على العراقيل والمشاكل التي يمكن أن تمس العملية التعليمية، حيث تقوم بتقديم الحلول الناجعة لتبسيط العملية التدريسية، وتجاوز تلك المشاكل التي تواجه المعلم والمتعلم على حد سواء أثناء العملية التعلمية.

وتعد المقاربة النصية من أهم المقاربات التي طرحت في مجال تعليم اللغة العربية، وذلك لكونها حاولت الإلمام بكل جزئيات النصوص الأدبية، فهي بذلك توفر الشمول للمتعلم وتمنع تفتيت المعرفة اللغوية إلى عناصر متفرقة يصعب على المتعلم إدراجها في سياق موحد[1]، وعليه وجب علينا أن نتساءل: ماهي أسس تموضع النصوص الأدبية في منهاج اللغة العربية للطور الأول من التعليم الثانوي؟ وكيف حاولت المقاربة النصية من اختراق النص الأدبي؟ وماهي تجليات المقاربة النصية في تدريس النصوص الأدبية من خلال تصورات المنهاج؟

المبحث الأول: أسس تموضع النصوص الأدبية في منهاج الطور الأول من التعليم الثانوي:

إن الحديث عن أسس تموضع النص أدبي في منهاج الطور الأول من التعليم الثانوي يسقطنا في حتمية الحديث عن دوره في العملية التدريسية من جهة، وكذلك دوره في انتاج كفاءة معرفية لدى المتمدرس من جهة ثانية.

والملاحظ لمنهاج السنة أولى ثانوي أن أسس تموضع النصوص الأدبية قد اتخذ ثلاثة ابعاد: أولهم ماتعلق بالنص الأدبي بحد ذاته، والثاني ما تعلق بالمنهاج، اما ثالثهم تعلق بدور النص الأدبي في تبليغ الكفاءة للمتمدرس.

ما تعلق بالنص الأدبي:

ان الملاحظ لتموضع النص الأدبي في منهاج السنة أولى ثانوي يجد انه قد جاء على اسس تاريخية واخرى فنية:

الأسس التاريخية:

إن الدارس لمنهاج الطور الأول من التعليم الثانوي يجد أن النصوص الأدبية فيه قد انقسمت إلى ثلاثة أقسام، حيث خضع هذا التقسيم لمعيار التاريخ حيث دلت تلك النصوص على روح العصر الذي نشأت فيه وعبرت عن ظواهره الاجتماعية والثقافية والسياسية، فالتصنيف التاريخي للنص الأدبي الذي انتهجته الوزارة المعنية

[1] مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمنهاج، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2011، ص25.

في وضع النصوص الأدبية في المنهاج قد "تناول ما يصور الفكر العربي والإسلامي في شموخه الحضاري" [1]وهنا يظهر لنا أساسان في عملية وضع النص وهما الزمان والمكان الذين تم النظر إليهما كأنهما إطار يحدد الظواهر الاجتماعية والسياسية الثقافية التي يتميز بها النص الأدبي

وبالتالي فان وضع النصوص الأدبية حسب إطارها التاريخي يهدف إلى "إعادة نتاج دلالة العالم النصي مظهرة حركة النشاط اللغوي المؤسس على تفاعل تحتكم إليه العناصر اللغوية في تراسها المرجعي ويقام تحليل الأفق الاجتماعي للنص على تنظيم إشكال المتخيل الذهني بما يكشف العالم المرجعي المسؤول" [2]بمعنى ان العملية التاريخية في وضع النص الأدبي كانت تتم على إعادة تشكيل العناصر اللغوية التي يتألف منها النص وفق ما يتميز به العصر المولود فيه حتى يعكس قضايا العصر ومميزاته الاجتماعية والسياسية والثقافية

ولابد من الإشارة إلى ان التصنيف التاريخي للنص الأدبي قد ارتكز على أساس الأحداث والسلوكيات.... البارزة في كل عصر، لتكون تلك النصوص وسيلة التعبير عن ذلك العصر، "فالنصوص المختارة للعصر المدروس تعبر عن روح ذلك العصر في صورة واضحة متكاملة من حيث آدابه وخصائصه الفنية والتاريخية"[3]

وعليه فان الوزارة الوصية قد تمت " التركيز على النصوص التي تعكس المظاهر التي تطبع العصر وتميزه عن سواه"[4]وذلك من اجل تمكين المتمدرس من معرفة خصوصيات كل عصر ومظاهره المميزة.

الأسس الفنية:

ان الملاحظ لكتاب اللغة العربية للسنة الأولى من الطور الثانوي يجد أن النص الأدبي قد وضع على أسس فنية تم التركيز فيها على بناء النص حيث تم التركيز على أنماط النصوص وذلك من اجل تمكين المتمدرس باكتساب نزعة عقلية، وهذا ما أكدته اللجنة المؤلف للكتاب في قولهم: " واللافت للنظر أن النص الحجاجي والنص

---

[1] طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، فخر الدين عامر, ط 02, طباعة الإدارة ,س2000 ,,ص141.

[2] المناهج النقدية والنظريات النصية، دراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية، عبد الله عنبر, العدد 01 ,جلد37 , سنة 2010,ص96- 97.

[3]ينظر : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية عبد العليم إبراهيم , ط 08 ,دار المعارف، مصر ,س1975,ص 120.

[4]المشوق في الأدب والنصوص و الطالعة ,حسين شلوف محفوظ, السنة أولى ثانوي وزارة التربية الوطنية، ص04.

التفسيري من أنماط النصوص التي تم التركيز عليها في انتقاء النصوص"[1] لان معرفة المتمدرس لهذه الأنماط ومعرفة الفروق بينها تقربه من أسباب العقل وتدربه على اتخاذ الأحكام تحت استقراءات عقلية.

كما أننا نرى ان تموضع النصوص الأدبية قد ارتكز على شهرة الأغراض الفنية المنتشرة في ذلك العصر، وبما ان العصر الجاهلي "قد سيطر عليه الفخر والوصف والهجاء"[2]قد تم اختيار النصوص الأدبية التي تتميز بالوصف إضافة إلى الفخر الذين يعكسان روح العصر

أما عصر صدر الإسلام الذي تميز بتنوع في الأغراض " كالغزل والهجاء بالإضافة إلى ظهور أغراض جديدة كشعر الدعوة الإسلامية وشعر الفتوحات" [3]حيث تم انتقاء النصوص التي تتميز بالدعوة والفتوحات الإسلامية واعتمد على الوصف والسرد كأساس في اختيار هذه النصوص.

أما العصر الأموي تم التركيز على النصوص التي تتميز بالوصف إضافة إلي المدح والظاهر من هذا انتقاء النصوص ذات الطابع السياسي الذي يطبع بأبعاد اجتماعية وثقافية.

ماتعلق بالمنهاج:

ان الملاحظ لأسس تموضع النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للسنة الاولى من الطور الثانوي يجد انه جاء موافقا لأهداف المؤطرة في المنهاج حيث كانت النصوص متنوعة و "تشمل على أهم الأغراض والفنون التي سايرت أهداف المنهج وأغراضه"[4] لان ذلك التنوع يسمح بالوقوف على مجمل الاهداف المسطرة في المنهاج

والملاحظ ان المنهج الذي جاء عليه كتاب اللغة العربية للسنة الاولى من الطور الثانوي قد اوجب اختيار نصوص ادبية من مختلف العصور لتعبر عن ذلك الاختلاف الكائن بين تلك العصور حتى يستطيع المتمدرس اكتساب ثقافة معرفية عن كل عصر، " فاذا طلب المنهج عرض الفنون الشعرية في العصر الجاهلي او تصوير الحياة السياسية في الشعر الاموي ... فمن الواجب إن يتكفل اختيار

---

[1]المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة، حسين شلوف محفوظ كحوال محمد خيط , ص03.

[2]ينظر: الشعر الجاهلي: خصائصه وفنونه, يحي الجبوري, مؤسسة الرسالة بيروت ,ط1 ,س 1992,ص121.

[3]الجامع في تاريخ الأدب العربي الأدب القديم , حنا الفاخوري , ط 01 ,دار جيل لبنان ,س 1986,ص385.

[4]ينظر :أساليب تدريس اللغة العربية , احمد صومان ,دط ,درا زهران للنشر والتوزيع الاردن ,2009, ص308.

النصوص بتحقيق هذه النواحي وان تكون الكلمات خفيفة على اللسان سهلة في مخارجها وتفصل الكلمات الشائعة المعروفة لدى اكبر عدد من المتعلمين" [1]بمعنى ان يكون ملما بكل ما يفرضه المنهاج وان يكون موافق بعقلية المتمدرس وافق تفكيره.

ولابد من الإشارة إلى ان تموضع النصوص الأدبية كان على أساس التسلسل المنهجي حيث يتم الانطلاق من النص الأدبي الذي يعتبر قاعدة أولية للنشاطات اللغوية والبلاغية ونموذجا أساسيا للتعبير الكتابي وأداة تقييميه لاكتساب المتمدرس في النصوص التواصلية والمطالعة الموجهة.

ما تعلق بدور النص الأدبي في تعليم الكفاءة:

لقد تم اعتماد دور النصوص الأدبية في تلقين المتمدرس كفاءات معرفية وتربوية كأساس أخر في اختيار النصوص الأدبية، حيث نص على "أن تكون النصوص المختارة ترمي إلى تهذيب النفس والعواطف والجرأة والرجولة في نفس التلميذ"[2]وهذا ما نلحظه من خلال النصوص المختارة فالنص من الكرم العربي يعلم المتمدرس أصول الكرم وحسن الضيافة ونص من شعر الفروسية يتعلم منه التلميذ الشجاعة والرجولة أما من نص تقوى الله والإحسان إلى الآخرين فيتعلم الخصال الحميدة ويتحلى بالأخلاق الطيبة. وهذا يعالج جانبا من أهداف المسطرة في المنهاج.

المبحث الثاني: **خطوات تدريس النصوص الأدبية من خلال تصورات المنهاج:**

إن المتتبع لمنهاج تدريس النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الثانوي يجد أنه قد سطر خطوات محدد تحيط كل جزئيات الموضوع وتربطه بسياقاته التاريخية والثقافية والاجتماعية، كل ذلك وفق البرامج والأهداف التربوية المسطرة من قبل الوزارة.

والملاحظ لخطوات تدريس النصوص الأدبية يجد أنها شملت تحليل كل المستويات اللغوية التي تألف منها النص، وربطها بالنشطات التي ترتبط بالنص من قواعد لغوية وبلاغية.....

عليه فان خطوات تدريس النصوص الأدبية تشمل مايلي:

وأتعرف على صاحب النص:

[1] الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية , عبد العليم إبراهيم ,ص267.

[2] أساليب النص العليمي, عبد الله اليافعي ,العدد 130, مجلة التربية الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم, س1999, ص108.

ينبغي على الدارس أن يقدم نبذة عن الأديب، وعن العصر الذي جاء فيه مع مراعاة ما له علاقة بالنص لأن معرفة صاحب النص والعصر الذي نشأ فيه تسمح بالوقوف عند المؤشرات الدلالية التي يتستر عليها النص

ولابد أن يكون التقديم بكلمة "موجزة عن حياة الأديب وعصره فيما له علاقة بالنص"[1]حتى لا يبتعد عن سيرورة التدريس المقررة في المنهاج، ويبرأ من زلل الوقوع في المنزلقات التاريخية التي لا تمد بصلة مع موضوع النص.

تقديم موضوع النص:

ان تقديم موضوع النص يجب ان يكون في صورتين أولهما تقوم على القراءة الصامتة وهي القراءة التي يكتشف فيها المتعلم. موضوع النص للوهلة الأولى

أما الثانية وهي القراءة الجهرية وحيث يختار مجموعة من المتمدرسين بقراءة النص بطريقة " سليمة بمراعاة جودة النطق وحسن الأداء وتمثل المعنى"[2] وهنا ينبغي على المعلم أن يقف عند الأخطاء التي يقع فيها المتعلم ويصوبها، مع ضرورة تبسيط بعض الدلالات المستعصية على المتعلم وشرح الألفاظ الصعبة عنه أيضا.

ويجب أن تكون العلاقة بين النص والقارئ له علاقة وطيدة يملأها الود حتى يكشف النص أسراره لان النص لا يبدي خفاياه إلى لمن يمسك زمامه و يمتلك مفاتيحه وهنا يلعب المعلم دورا هاما في منح المتعلم مفاتيح اختراق النص وتحليله.

إثراء الرصيد اللغوي:

وهي من الخطوات الهامة التي ينبغي على المدرس ان يأخذها بعين الاعتبار، "إذ إن ابسط الحقائق التربوية وأهمها في شرح النص لأن معانيه لا تفهم إلا إذا فهمت لغته"[3]، فهي بهذا الوصف تعتبر المفتاح الرئيسي الذي من خلاله يستطيع المتعلم اختراق النص الأدبي

اكتشاف معطيات النص:

وهي من الخطوات الهامة في تدريس النصوص الأدبية حيث " تمثل ارضية الانطلاق في نشاط معين فكريا او ماديا"[4] يعمل فيها المعلم على التأسيس لتحليل النص من خلال الوقوف على مختلف الأسرار الدفينة في النص.

---

[1] المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، حسن شلوف ,محفوظ كحوال محمد خيط , ص09.
[2] المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة،ن شلوف , محفوظ كحوال محمد خيط, ص09.
[3] المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، حسن شلوف , محفوظ كحوال محمد خيط , ص09
[1]المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، حسن شلوف , محفوظ كحوال محمد خيط , ص09

ولابد من الإشارة إلى أن الدارس في هذه المرحلة يحاول كشف "ما يتوافر عليه النص من المعاني والأفكار والمشاعر والانفعالات والعواطف من التعابير الحقيقية والمجازية، ومن الأساليب التي يتخذها الأديب وسيلة الإقناع والتأثير"[1]حيث يكون الكشف عن هذه العناصر وأخرى بمثابة عملية تقويمية لتوجيه مسار العملية التدريسية وفق المقاربة النصية مع مراعاة ضروريات المنهاج

وان كشف المعطيات المتعلق بالنص الأدبي تمنح المتمدرس فرصة أخرى لفهم النص والإحاطة بمختلف جزئياته كما أنها تدفعه إلى استخراج مكتسباته القبلية تأهبا لمناقشة ما جاء به النص من معطيات.

مناقشة معطيات النص

في هذه المرحلة يحاول المتعلم مناقشة ما تم عرضه في الخطوات السابقة، حيث يقوم انتاج نصا موازيا للنص المدروس، أي أنه يتم تدريس " النص الأدبي بما يدعو إلى المبادرة والتفعيل وإعطائه شكلا ينبض بالحياة من أجل تحويل المعرفة الأدبية إلى عمل والدرس الأدبي إلى ابداع" [2]وهنا يستخرج المتعلم مكتسباته القبلية من أجل مناقشة ماطرح سابقا لإنتاج نص ابداعي قائم على أسس مستنبطة من النص المدروس.

وهنا ينبغي على المعلم بان يفتح المجال للمتعلم بان يناقش ويبدي آراءه حول الموضوع من اجل فتح النص إلى العديد من الدلالات والتأويلات التي تنبعث من النص وهذا يتيح للمتعلم الفرصة إلى " أن يتأولوا وتتوكلوا باقتراحاتهم في طرح اكبر قدر ممكن من البدائل والمعاني المختزنة في انساق النص ومجاراته بما يفيد انفتاح النص على ما لا يحصى من الدلالات والمعاني"[3]وبالتالي يصبح المتمدرس قادرا على اختراق النص الأدبي وكشف خفاياه

أحدد بناء النص

من المعلوم أن لكل نص بناء خاصا به يميزه عن باقي النصوص الأدبية الأخرى، حيث يحتوي "على علامات نصية وبنائية ونوعية تسمح بالتعرف على الطبيعة

---

[2] المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، حسن شلوف , محفوظ كحوال محمد خيط ,ص 09

[3]المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، حسن شلوف , محمود محفوظ كحوال محمد خيط , ص 10.

[4] المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، حسن شلوف , محفوظ كحوال محمد خيط , ص 10.

الغالبة على النص، فإذا كان عنصر السرد هو الغالب المهيمن "[1]إلا إن هناك عناصر أخرى تخدم العنصر الغالب فيه كالحجاج والوصف وغيرهما

ولابد من الإشارة إلى أن للأستاذ في هذه المرحلة دورا هاما في مساعدة المتعلم على تحديد النمط الغالب في النص من خلال الوقوف على مؤشراته الحيوية وإظهارها للمتعلم، حيث "يدعي الأستاذ إلى مساعدة تلاميذه على تحديد النمط الغالب على النص واكتشاف خصائصه، ثم تدريبهم على إنتاج نصوص من النمط المدروس"[2]وهنا يصبح المتعلم قادا على تميز النمط الغالب على النص من خلال اكتسابه معرفة بالخصوصيات الدالة على كل نمط من الأنماط المعروفة.

أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص:

من المعلوم أن كل نص أدبي نناج أدبي متصل الاجزاء وملاحم الفقرات بمجموعة من الأدوات اللغوية التي تشد نظامه وتألف بين فقراته ، حيث ان النص بهذا المعنى ما هو إلى " منتوج مترابط في أفكاره ومتوافق في معانيه ومتسق ومنسجم وليس تجمعا اعتباطيا للكلمات، إذ قد نجد مجموعة متراصة من الجمل ولكنها لا تشكل نصا محكم البناء، و حتى يتحقق ذلك لابد من وجود روابط بين هذه الجمل"[3]

وعليه ينبغي على المدرس أن يكتشف العناصر التي تربط أجزاء النص ويعرف تلاميذه إياها في سياق حديثه عن الدراسة الجمالية للنص ويدربهم في هذا السياق على مشاكلة تلك العناصر في جمل أخرى من اجل تثبيت فيهم رصيدا معرفيا آخر، وهذا ما أكده المؤلفون في المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، للسنة الأولى ثانوي. في قولهم " على الأستاذ أن يعرف تلاميذه بعناصر الاتساق والانسجام من باب الدراسة الجمالية للألفاظ والتراكيب اللغوية من جهة ومن باب اطلاعهم على الأدوات المشكلة لتماسك النصوص، وتدريبهم وعلى محاكاة بنياتها من جهة أخرى"
4

إجمال القول في تقدير النص:

يتحتم على المدرس في ختام العملية التدريسية أن يصل بالمتعلم إلى القدرة على استخلاص الخصائص الفنية والفكرية التي يزخر بها النص مؤكدا على أهم اللمسات اللغوية عند المبدع في بناء جزئيات نصه الأدبي مع الوقوف على الإبعاد الأسلوبية التي تعكس انفرادية الأسلوب المبدع ورؤاه وملامحه الفكرية والفنية، وهذا ما أكده

[1] المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، حسن شلوف , محفوظ كحوال محمد خيط , ص10..
[2]المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، حسن شلوف , محفوظ كحوال محمد خيط , ص 11.
[3]المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، حسن شلوف , محفوظ كحوال محمد خيط , ص11..
[1]المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، حسن شلوف , محفوظ كحوال محمد خيط , ص11..

المؤلفون في كتاب الكشاف حيث يقولون: "في ختام دراسة النص يتوصل الأستاذ بالتلاميذ إلى تلخيص أبرز الخصائص الفنية والفكرية للنص مع التأكيد على إبراز خصوصيات فن التوظيف اللغوي عند الأديب للتعبير عن أفكاره وكذا على طريقته في الإفصاح على معانيه " [1]

المبحث الثالث:**تجليات تدريس النصوص الأدبية من خلال المنهاج**

إن المتتبع لمنهاج التدريس النصوص الأدبية في الطور الأول من التعليم الثانوي يجد أنه حاول الإلمام بكل جزئيات المادة الأدبية من خلال معالجة مختلف مستوياتها الصوتية والتركيبية والدلالية، وذلك "من أجل تدريب المتعلم على التفاعل مع المنتوج الأدبي الذي يدرسه ليكتشف ويستنتج"[2] خصائصه الفكرية ومظاهره الأدبية، وبالتالي تمكن "المتعلم من ترسيخ معارفه عن العصر الذي يدرسه من حيث المظاهر الفكرية والظواهر الأدبية السائدة فيه"[3]وذلك من خلال مقارنة المظاهر الفكرية الواردة في النص الأدبي مع قرينتها من العصر الذي انتج فيه النص.

ومن هذا المنطلق تحتم علينا تحليل نماذج من نصوص أدبية من كتاب اللغة العربية للطور الأول من التعليم الثانوي وفق تصورات المنهاج المقرر في هذا الكتاب، وربطها بالعصر الذي أنتجت فيه حتى نتمكن من الوقوف على المظاهر الفكرية الدالة على العصر من خلال تحليل النموذج وفق المقاربة النصية.

تحليل نصوص مختارة من العصر الجاهلي:

يطلق الأدب الجاهلي على كل أدب نشأ في الفترة التي سبقت ظهور الإسلام بنحو القرن والنصف من الزمن تقريبا، حيث نبت وترعرع هذا الأدب في بلاد العرب، واستمد موضوعاته ومعانيه، واستلهم مبادئه من البيئة الحاضنة له، ويعتبر الشعر فيه النواة الأولى التي عبرت عن الحياة الفكرية والاجتماعية والسياسية التي يعيشها العربي،

ومن المعلوم أن العرب قد عمرت شبه الجزيرة العربية قديما وتكتلت بها في مجموعتين كبيرتين: فالأولى قحطانية يمنية، حيث تنسب إلى أعراب بنو قحطان، وسميت هذه المجموعة بالعرب العاربة أو العربية البائدة، وأما الثانية فعدنانية مضريه، حيث تنسب إلى عدنان بن إسماعيل عليه السلام، و طلق على هذه المجموعة بالعرب المستعربة.

---

[2] المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، حسن شلوف , محفوظ كحوال محمد خيط ,ص 11.

[3] المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة السنة أولى تانوي حسن شلوف , محفوظ كحوال محمد خيط ، ص05..

[4] المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، حسن شلوف, محفوظ كحوال محمد خيط ,ص05.

وكان النظام السياسي في هذا العصر يقوم على أساس القبلية إذ يشترك أفرادها في الأصل والعرف والعادات والتقاليد، كان الفرد يتميز بالعصبية اتجاه قومه وكانت القبيلة من حيث النظام الاجتماعي تنقسم إلى ثلاث طبقات: أشراف القبيلة وساداتها و العبيد و الوالي

وتتميز الحياة الدينية في العصر الجاهلي بتعدد الأديان، حيث راج في هذا العصر عبادة الأوثان والأصنام، إضافة إلى عبادة الشمس والقمر، وفي ضل هذه الديانات، كانت النصرانية واليهودية حاضرة في الجزيرة العربية إضافة إلى التوحيد وهي ديانة قليلة بين المجتمع العربي، ويطلق عليهم الحنفاء،

ولقد تميز العربي الجاهلي بمجموعة من الصفات الذميمة التي طبعت شخصيتهم من بينها العبودية وشرب الخمر والميسر ووأد البنات، إضافة إلى العصبية القبلية، وعلى الرغم من تلك الصفات المذمومة التي اتصف بها العربي إلى أنه كان يتمتع بالشجاعة والكرم والجود ومراعاةحسن الجوار

تحليل نص: من الكرم العربي وفق المقاربة النصية (علوم تجريبية)

نموذج النص:

وداع دعــا بعْد الهدو كأنــمــا ينــازل أهوال السُرى وتُنازلـــــهْ

دعـا يائسا شبـه الجنــون وما به جنون ولكن كيد امر يحــاولُـــهْ

فلما سمعْتُ الصوت اقبلت نحوهُ بصـوْت كريـم الجد حلـوٌ شمائلُهْ

فأبرزتُ ناري ثُم اثْقبتُضوءها وأخْرجْتُ كلْبي وهُوفي البيْت داخلُهْ

وقلتُ لهُ اهْلا وسهْلا ومرْحبـا رشــدْت ولــمْ اقعُــد إليه أسائله

وقُمتُ الى بـرْك هجــان أُعُــدُهُ لـوجْبــة حـــق نــازل انــا فـاعلُـهْ

بأبْيض خطتْ نعْلُهُ حيثُ ادركتْ من الأرْض لـمْ تخْـطُـلْ علي حمائهْ

فجال قليلا واتقاني بخيْــره سـنــامــا و أمــلاهُ مـن النــي كاهلهْ

فخـر وضيـفُ القرْن في نصْف ساقه وذاك عقـالٌ لا يُـنشطُ عـاقـلُــهْ

بـذلــك اوْصـاني ابـي وبمـثْـلـه كـذلـك اوْصــاهُ قـديمـــا أوائـلُـهْ[1]

[1] المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، حسن شلوف , محفوظ كحوال محمد خيط ,ص19-20..

أتعرف على صاحب النص:

هو حاتم بن عبد الله من قبيلة طيئ، اشتهر بجوده وكرمه، وتحلى بالشجاعة والبسالة، حتى جرى ذكره مجرى الأمثال، فقيل عنه: أجود من حاتم، له ديوان شعري مطبوع، توفي على الأرجح سنة 605 م.

اثراء الرصيد اللغوي:

الهدو: الليل وسكونه

ينازل: يصارع، يبارز

السرى: المشي ليلا

برك هجان: الإبل الكريمة

النيّ: الشحم

اكتشاف معطيات النص:

- عرف حاتم الطائي بالكرم والشجاعة والصخاء وهذا ما دفعه إلى نظم هذه القصيدة إيمانا منه بأن الكرم والشجاعة من شيم العربي، ومن القيم الاجتماعية التي يجب التمسك بها

- تعد هذه القصيدة مثالا عن الصراع في سبيل إكرام عابر السبيل، وتعبيرا عن التضحية بين الراحة و ذات اليمين من أجل تحقيق المنفعة الجماعية التي تعود على صاحبها بالراحة النفسية.

- وصف الشاعر هول الليل في المصارع الذي يصارعه الضيف الطارق ليلا، وهو يكابد أهواله من وحوش ضارية ولصوص وقطاع طرق.

- وصف الشاعر فزع الساري (عابر السبيل) بالمجنون اليائس الذي طار عقله من شدة الفزع والخوف والجوع.

مناقشة معطيات النص:

- توحي الألفاظ (ينازل، تنازله) بالأحوال التي يكابدها الساري في الليل، والمخاطر التي تعترض طريقه نهيك عن الطبيعة الصحراوية القاسية.

- ذكر مراسيم الترحيب بالضيف في البيت الرابع من اشعال النار وحراسة الضيف بالكلاب لضمان راحته، يدل على قيمة الضيف في نفسية الشاعر.

- ينتمي النص الذي بين أيدينا إلى الشعر الاجتماعي، الذي حاول الشاعر من خلاله معالجة قضية الكرم مع عابر السبيل، وهادف من ذلك ترسيخ هذه الخصال في عقول الناس، و تكوين مجتمع متماسك ومتآخ مع بعضه البعض كالبنيان المرصوص الذي يشد بعضه بعض.

تحديد بناء النص:

- لقد دار النص حول شخصيتين محوريتين هما الشاعر والعابر السبيل، وهذا من أجل ابراز قضية الكرم في المجتمع العربي.

- تميز النص المدروس بغلبة النمط السردي، وذلك لأنه الأنسب لسرد الأحداث والوقائع، وتتجلى مؤشراته في النص كالآتي:

مؤشر الزمن: بعد الهدو، السرى، قديما..

مؤشر المكان: البيت

مؤشر الأحداث: قدوم الضيف، اضرام النار.

أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب النص:

- تعد حروف العطف -الواو و الفاء- من أهم الروابط التي اعتمد عليها الشاعر في ربط أجزاء النص، حيث أفادت هذه الحروف الجمع والترتيب والحاق اللاحق بالسابق، مما ساهم في تلاحم فقرات النص واتساقه وانسجام بنيانه.

اجمال القول في تقدير النص:

-يعد الكرم من القيم الاجتماعية السامية في المجتمع العربي، وهذا ما دفع بالعربي إلى التفاخر بها، وتوارثها أبا عن جد، لما لها من أثار ايجابية في توطيد العلاقات والمحبة بين افراد المجتمع.

يعكس النص بعض ملامح الحياة الجاهلية التي تتجلى في خصال العربي الذي تطغى عليه صفات الكرم وإغاثة الملهوث، والإحساس بواجب الضيافة، والعمل على راحة الضيف وتوفير له الأمان.

نموذج مختار من عصر صدر الإسلام:

منذ أن ظهر الإسلام فاشتغل أهله بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم مدافين عنه بالسلاح واللسان، حيث اهتموا بالفتوحات والجهاد حتى انغرست هذه الخصال في نفوس اهلها وأصبح ذلك جليا في علومهما وآدابهم التي تأثرت هي الأخرى بالدين الإسلامي

ولابد من الإشارة إلى أن اللغة بعد الإسلام تميزت بطابع ديني واجتماعي وسياسي ولكل طابع منها أثر في نفوس اصحابها الذين تأثروا بما جاء به الإسلام من تعاليم دينية واخلاقية أبطلت بعض ما كان سائدا في الجاهلية وأحدثت أشياء أخرى لم تكن موجودة من قبل.

ولقد أثر الإسلام في النثر حيث رفع من منزلته وصار في المقام الأول وذلك لأنه أجدر لتبليغ الرسالة من خلال الخطب التي تدعو الناس إلى الإسلام وتشرح أمور العبادات.

ما إن ظهر الإسلام قضى على العصبية القبلية التي كانت في الجاهلية فقلت الحاجة إلى الشعر وذلك لشغل المسلمين بالدعوة إلى الإسلام والجهاد والفتوحات، ففتن الشعراء بالأسلوب القرآن الكريم وتأثروا به ففوضو الشعر للدفاع عند الإسلام، ومثل هذا الاتجاه شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت وكعب بن مالك والنابغة الجعدي، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يشجع الشعراء على توظيف الشعر في خدمة الدعوة فقال لحسان بن ثابت(أهجهم وروح القدس معك) يعني بذلك قريشا، حيث كان هجاء حسان قريشا أشد من وقع السهام.

تحليل نص: من شعر النضال والصراع (شعبة الآداب).

نموذج النص:

عجبت لأمر الله و الله قـــــــــادر *** على ما أراد ليس لله قاهـــــــر

قضى يوم بدر أن نلاقـــــــــــي *** بغوا و سبيل البغي بالناس جائـر

و قد حشدوا و استنفروا من يليهم *** من الناس حتى جمعهم متكاثـــر

و سارت الينا لا تحاول غيرنـــــــا *** بأجمعها كعب جميعا و عامـــــر

و فينا رسول الله و الأوس حولـــه *** له معقل منهم عزيز و ناصـــــــر

و جمع بني النجار تحت لوائـــــه *** يميسون في الماذي و النقع ثائر

فلما لقيناهم و كل مجـــاهـــــد *** لأصحابه مستبسل النفس صابـر

شهدنا بأن الله لا رب غيـــــــره *** و أن رسول الله بالحق ظاهـــر

و قد عريت بيض خفاف كأنـــــــها *** مقابيس يزهيها لعينيك شاهـــــر

بهن أبدنا جمعهم فتبـــــــــــددوا *** و كان يلاقي الحين من هو فاجر

فكب أبو جهل صريعا لوجـــــــهــه *** و عتبة قد غادرنه و هو عاثـــــــر

فأمسوا وقود النار في مستقرها *** و كل كفور في جهنم صائـــــــــر[1]

أتعرف على صاحب النص:

هو كعب بن مالك من بني تسلمة من الخزرج ولد في يثرب وكان عمره يناهز الخامسة والعشرين لما شهد بيعة العقبة مع قومه دخل الاسلام وشهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم جميع غزواته إلا تبوك، ويعد كعب شاعر مكثرا وجيدا كما كان محدث يروي الحديث عن النبي صلي الله عليه وسلم.

إثراء الرصيد اللغوي:

البغي: الظلم

الأوس: أخوال الرسول صلى الله عليه وسلم

النقع: الغبار المتصاعد

مستبسل: شجاع

اكتشاف معطيات النص:

-السياق التاريخي الذي وردت فيه هذه القصيدة هو غزوة بدر التي كانت يوم السابع والعشرين من رمضان في السنة الثانية للهجرة.

- تعد غزوة بدر حدثا بارزا في التاريخ الإسلامي حيث التقى المسلمون المؤمنون بالكفار، فقضى فيه الله بأن الغلبة للأصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم.

-يتكون جيش المسلمين في غزوة بدر من الأوس وبني النجار الذين كانوا مستبسلين وصابرين محتسبين لله تعالى فزادهم إيمانا وعزيمة وثباتا في المعركة.

مناقشة معطيات النص:

- صيغة التعجب في البيت الأول تدل على مدى انفعال الشاعر وانبهاره من قدرة الله عزو وجل لتسيير شؤون عبادة المؤمنين.

[1] المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، حسن شلوف , محفوظ كحوال محمد خيط ,ص92-93..

- لقد أفاد حرف قد في البيت التحقيق والتأكيد.

- كان ميزان القوى والمعركة غير عادل حيث كان عدد المشركين أكثر من المسلمين إلا أن المسلمون انتصروا

تحديد بناء النص:

- يروي الشاعر كعب بن مالك أحداث غزوة بدر الكبرى

- عدد الشاعر مراحل أحداث غزوة بدر التي فاز فيها المسلمون وهي:

أ- الإعجاب بقدرة الله وفي توفيق المسلمين والتيسير الفوز لهم على الكفار في معركة بدر

ب- حشد الكفار وتجمعهم للقضاء على المسلمين

ج- استعداد المسلمين لمواجهة أعدائهم والالتفاف حول رسول الله صلى الله عليه وسلم.

د- بدء المعركة وثقة المسلمين بان النصر من عند الله عز وجل.

ه- سقوط الشرك وانتصار الحق

- النمط الغالب في النص هو النمط السردي لأن الشاعر قص علينا مجريات أحداث معركة بدر الكبرى.

أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام:

-تكرر حرف الواو في بناء القصيدة، فهو يدل على. القسم والربط والحل، فقد عمل على ترتيب وتسلسل الأحداث وترابط المعاني.

- والملاحظ للقصيدة يجد أن الشاعر قد عمد إلى نوع آخر من الربط وهو الربط المعنوي الذي يظهر في البيت الأول والبيت الأخير من القصيدة، حيث إن العلاقة بينهما هي علاقة تسلسل وترابط فأول مقدمة للنص والبيت الأخير خاتمة له.

إجمال القول في تقدير النص:

إن الواقعة التاريخية التي تحدثت عنها القصيدة هي عزوة بدر الكبرى، حيث أضاف الشاعر فيها بعض الملامح الفنية التي جمعت بين الألفاظ والمعاني التي جاء بها الدين الإسلامي وذلك من أجل تصوير مجريات المعركة من جهة، والتأثير في نفسية المتلقي من جهة أخرى.

الكتابة العروضية

ياطالب المجد دون المجـد ملحمة في طيها خطر بالنفـس والمـــال

ياطالبل/مجددو/نلمجدمل/حمتن في طييها/خطرن/ بننفسول/ مالي

/0/0 /0/0//0 ///0 /0/0//0 /0//0 /0/0//0 ///0 /0/0//0

هذا البيت من البحر البسيط:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

- وقد تعض عروض هذا البيت إلى تغير في تفعيلاته

فاعلن: فعلن

فاعلن: فاعلْ

نموذج مختار من العصر الأموي:

العصر الأموي هو العصر الذي يلي عصر الخلفاء الراشدين وهو عصر الدولة الأموية، حيث تعاقب على الحكم فيها العديد من الحكام من بينهم معاوية بين أبي صفيان، وبذلك تحولت الخلافة إلى ملكية وراثية في العائلة الوارثة، وهذا ما أدى إلى انقسام الوحدة العربية وظهور الأحزاب السياسية.

ولقد شهد هذا العصر حركة أدبية متزايدة خاصة في العراق ومكة المكرمة والمدينة المنورة حيث ازدهرت فيها العلوم الدينية التفسير وعلوم الحديث وأخبار العرب ورواية اللغة، كما ازدهرت الفنون الأدبية والنثرية والشعرية كالخطابة والرسائل، وكان الشعر أكثر الفنون شيوعا وتطورا وتنوعا حيث اعتلا على رأسه الشعر السياسي و الفخر والوعض و الهجاء.

تحليل نص: في مدح الهاشميين (شعبة علوم تجريبية)

نموذج النص:

طربت وما شوقا إلى البيض أطرب ولا لعبا مني وذو الشيب يلعـــب

ولـم يلهنـي دار ولا رسـم منـزل ولـــم يطربني بنـــان مخضـــب

ولكن إلـى أهـل الفضائـل والنهـى وخيـر بنـي حـواء والخيـر يطلـب

إلـى النفـر البيـض الذيـن بحبهـم إلـى اللـه فيمـا نالنـي أتقـرب

بنـي هاشـم رهـط النبـي فإننـي بهم ولهـم أرضى مـرارا وأغضب

خفضـت لهـم منـي جناحـي مـودة إلى كنـف عطفـاه أهـل ومرحـب

بـــأي كـتـــاب أم بـأيـــة سـنـــة تـرى حبهـم عـارا علـي وتحسـب ؟
يعيبوننـــي مـن خبـهـم وضلالهـم علـى حبكـم ، بـل يسخرون وأعجـب
يرون لهم حقا علـى النـاس واجبـا سفاهـا وحـــق الهاشمييـن أوجـب
يقولون لم يـورث ، ولـولا تراثـه لقـد شركـت فيـه بكيـل وأرحـب
فإن هي لـم تصلـح لحـي سواهـم فـإن ذوي القربـى أحـــق وأقـرب
أناس بهم عزت قريش فأصبحوا وفيهـم خبـاء المكرمـات المطنـب [1]

أتعرف على صاحـــــب النـــــص:

هو الكميت بن زيد الأسدي ولد ونشأ بالكوفة وقضى فيها حياته، حيث تأدب على يد علمائها واتصل بالهاشميين ومدحهم بحرارة وإخلاص مؤيدا حقهم في طلب الخلافة بقصاده الشعرية وهو أوَّل من سَنَّ السجـال السياسي، وكان أوَّل من اتخذ الحِجَاجَ الشعري وسيلة لذلك، وقد ترك ديوانا سمي بـ"الهاشميات".

إثراء الرصيـــــد اللغـــــوي:

البيض: النساء الحسناوات.

الرسم: آثار،الديار،الأطلال.

البنان: الظفْرُ،طرف الإصبع.

النُّهَى: العقل.

الرهط: القوم،الجماعة،القبيلة.

اكتشاف معطيات النص:

- طرب الشاعر بالعقلاء والتغني ببني هاشم و وصفهم بخير بني آدم وحواء
- العودة إلى اجتناب مغازلة النساء والاعتراض عن اللعب.
- وصف الحنين إلى الأطلال والتغني بالديار.
- الثناء على بني هاشم وذم المعارضة لتغزلهم بالنساء.

[1] المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، حسن شلوف , محفوظ كحوال محمد خيط , ص144-145 .

مناقشة معطيات النص:

- موضوع هذا النص هو المدح حيث مدح الشاعر الهاشمين، وهذا اثر الاضطرابات السياسية في العصر الأموي.

- دل البيت السادس من هذه القصيدة على تواضع الشاعر وولائه لبني هاشم.

- تمثل هذه القصيدة الحياة السياسية المضطربة في العصر الشاعر.

تحدد بناء النص:

الأسلوب الشاعر مزج بين الخبر والانشاء لأنه في موقف الدفاع عن قصيدته، حيث قام جداله السياسي على معيار ديني وهو الولاء الأهل البيت، ومعيار أخلاقي وهو رمي الخصوم بالحلفة.

- النمط الغالب على النص هو النمط الحجاجي لأن الشاعر هنا في موقف الدفاع عن الهاشمين والرد على خصومهم.

أتفحص الاتساق والانسجام:

لقد تكرر حرف النفي في البيت الأول والثاني للمبالغة والغاية لأنه أراد ضرب الخصم في أضعف نقاطه وهو التغزل واللهو، ويعود ضمير الغائب هم من البيت الرابع على الهاشميين.

إجمال القول في تقدير النص:

المواقف التي تبناه الشاعر في هذا النص هو الدفاع عن الهاشمين حيث جسد فيه التعبير عن الحقيقة التي هي أبلغ من المجاز لأنه في موقف سياسي الذي يحتاج إلى الكثير من الاخبار التي تتلاءم مع العواطف الهادئة .

الخاتمـــــــة

بعد هذا العرض المتواضع الذي حاولنا فيه الإلمام بكل الجزئيات المتعلقة بتعليمية النصوص الأدبية وكيفية تناولها النصوص الأدبية في الطور الاول من التعليم الثانوي، نقف نستخلص أهم النقاط التي تمخّض عليها بحثنا هذا، والتي تمثلت في مايلي:

- التعلمية هي مجموعة من الطرق والسبل التي تهدف الى تسهيل العملية التعليمية

- أنواع التعليمية هي نوعين العامة و الخاصة

- النص الأدبي هو بنية لغوية تتميز بمجموعة من الخصائص الفنية والجمالية وتحمل في طياتها شحن كهرومغناطيسية تأثر في المتلقي وتحمل مجموعة من الاشارات الدلالية التي تحيل الى المبدع وظروفه وانفرادية الأسلوبه.

-المقاربة النصية هي الية استقرائية تهدف إلى تحليل النصوص الأدبية وكشف شيفراته الدلالية ومن شروطها التركيز على مراقبة الاتساق والانسجام والتدرج في تعليم النصوص والقواعد.

-لقد تم الاعتماد في وضع النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للسنة الاولى من الطور الثانوي على اساس تاريخي من تقسيمه الى عصور وفنية من حيث الأغراض والأنماط وكذلك وجب مراعات ما نص عليه المنهاج واهدافه و المتمدرس وعقليته باعتباره محور العملية التعلمية.

- بعض النصوص الأدبية التي تم اختيارها كمادة خام في العملية التعلمية وفق المقاربة النصية لا تتماشى مع شروط المقاربة خاصة ما تعلقت بمراقبة تدرج العملية التعليمية وذالك في كون هذه النصوص تتميز بصعوبة الالفاظ و غموض المعاني التي تتجاوز افق المتعلم أما البعض الاخر فينسجم مع متطلبات المنهاج ويساير شروط المقاربة النصة

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وُفّقنا في التحليل الخاص بنا، وفي الوصول إلى النتائج المطروحة آنفا، ونأمل أن يكون موضوعنا هذا صورة أخرى لإظهار أهمية تعليمية النصوص الأدبية في العملية التعلمية وكذا في تلقين المتمدرس كفاءة علمية وتربوية، وأن يكون موطئ قدم لكل باحث عن العلم والمعرفة، ومستندا لدراسات اخرى في هذا المجال.

- و ما توفيقي إلا بالله، عليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على أشرف المرسلين محمد النبيّ الكريم، وعلى آله وصحبه الطيّبين الطّاهرين ومن اتّبعهم بإحسان إلى يوم الدّين.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم ورش عن نافع

المصادر و المراجع:

1) أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، فؤاد حسن أبو الهيجاء، دط , دار المناهج، عمان – الأردن، دت
2) تحليل العلمية التعليمية، محمد الدريج، ط 02 ,مطبعة دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء – المغرب، 1999م
3) تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، بطرس حافظ بطرس، دط ,دار المسيرة، دت
4) تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدبية، محسن علي عطية, دط, د ت ,دار المناهج للنشر و التوزيع
5) التذوق الأدبي وطبيعة نظرياته ومقوماته ومعاييره وقياسه، ماهر شعبان عبد الباري، ط03,دار الفكر، عمان, 2011م
6) تعليمة اللغة العربية، أنطوان صياح وآخرون، ط02 ,دار النهضة العربية, د ت ,ص17.
7) تعليمية اللغة العربية، أنطوان صباح وآخرون
8) تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: أحمد عبد العليم، دط, الدار المصرية للتأليف والترجمة، د ت، ج12
9) الجامع في تاريخ الأدب العربي الأدب القديم , حنا الفاخوري , ط 01 ,دار جيل لبنان ,س 1986
10) طرائق التدريس منهج ,الأسلوب ,وسيلة، دردينة عثمان يوسف، خدام عثمان يوسف، دط , دار المناهج للنشر والتوزيع، دت,
11) طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، فاضل ناهي عبد عون، ط 02 ,دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، 2014
12) طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، فخر الدين عامر, ط 02, طباعة الإدارة ,س2000
13) علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات، سعيد حسن بحيري ,الشركة المصرية لونجمان،,1997
14) العملية التعليمية مفاهيمها و أنواعها و عناصرها سوسة مسعود , تونس فائزة، زرقود بولرباح
15) قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث، محمد زكي العشماوي، دط ,دار النهضة العربية، بيروت، 1979م
16) اللسانيات التطبيقية التعليمية قديما وحديثا، عبد القادر شاكو،ط01 , دار الوفاء لدينا الطباعة وأكثر، الإسكندرية، 2016

17) لسانيات النص مدخل الى انسجام النص محمد خطابي ط02, المركز الثقافي العربي ,المغرب , سنة 2006
18) لمشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، حسن شلوف , محفوظ كحوال محمد خيط
19) المخل إلى التدريس، سهيلة محسن وكاظم الفتلاوي
20) المدخل العام للتعليمية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية
21) المدخل إلى التدريس، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، دط ,دت, المركز الإسلامي النقا، 2010م
22) مديرية التكوين التعليمية العامة وعلم النفس، الإرسال الأول، 1999م
23) المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، علي سامي الحلاق،دط , المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، د ت
24) المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة السنة أولى تانوي حسن شلوف , محفوظ كحوال محمد خيط
25) معجم مصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة وكامل المهندس، ط02, مكتبة لبنان، بيروت, 1984م.
26) المناهج النقدية والنظريات النصية، دراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية، عبد الله عنبر, ع 01 ,جلد37 , سنة 2010
27) الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية , عبد العليم إبراهيم
28) النقد الأدبي، أحمد أمين، دط ,كلمات عربية للترجمة والنشر، القاهرة – مصر، د ت
29) ينظر الكفايات في علوم التربية، بناء كفاية مجزوء الكفايات ، حسن اللحية ,ط 01 ,إفريقيا الشرق، الدار البيضاء المغرب، س2006
30) ينظر : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية عبد العليم إبراهيم , ط 08 ,دار المعارف، مصر ,س1975
31) ينظر: الشعر الجاهلي: خصائصه وفنونه, يحي الجبوري, مؤسسة الرسالة بيروت ,ط1 ,س 1992
32) ينظر: اللجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، مديرية التعليم الاساسي، ديسمبر 2003
33) ينظر: المنار في اللغة العربية وآدابها لطلاب البكالوريا، عيسى موسى أستاذ االتعليم الثانوي , دط ,دار العلوم عيني، ,دت
34) ينظر، السياق وأثره في المعنى – دراسة الأسلوبية -، المهدي إبراهيم الغويل، دط ,أكاديمية الفكر الجماهيري، بنغازي – ليبيا، 2011م
35) ينظر، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، علي سامي الحلاق

36) ينظر، مكونات النص الأدبي، عبد النبي اصطيف، ع 24,مجلة الناقد، 1990م
37) ينظر،نحو النص، عمر أبو حزمة.
38) أساس البلاغة، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط 01دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ، 1998م، ج02،
39) تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: محمد أحمد تامر، دط ,دار الحديث، القاهرة – مصر، 2009م
40) التعريفات، الشريف الجرجاني، ط 01, مطبعة عالم الكتب، بيروت – لبنان، 1987م،
41) تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الفراهيدي، ج02
42) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو منصور إسماعيل بن حماد الجوهري
43) العين، الخليل أحمد الفراهيدي، ج02
44) قاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق: أنس الشامي وزكريا جابر أحمد، دط , دار الحديث، القاهرة – مصر، 2008م,
45) كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي،تحقيق: إبراهيم السامرائي – مهدي المخزومي، دط ,مؤسسة الأعلى للمطبوعات، بيروت، دت، ج07
46) لسان العرب، ابن منظور،تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون، دط, دار المعارف، القاهرة – مصر، ، د ت
47) مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، , ط 04 , مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004م،

الدراسات السابقة:

1) استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، عبد الحميد سن عبد الحميد شاهين، كلية لتربية، جامعة الإسكندرية، 2010-2011م shahe12@yhoo.com.
2) دراسة سيمائية تفكيكية لقصيدة أين ليلاي لمحمد العيد آل الخليفة، عبد الملك مرتاض، دط , ديوان المطبوعات، جامعة الجزائر، 1992م
3) مقاربة التدريس بالكفايات، وكفايات التدريس من المفهوم إلى التقويم، حليمة عمارة جامعة الشلف إشراف ، د أحمد عزوز , دط , دت

المجلات:

1) الأثر، مجلة الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ع05, ورقلة ,– الجزائر، 2006م،

2) أساليب النص العليمي, عبد الله اليافعي ,ع 130, مجلة التربية الوطنية القطرية للتربية والثقاصفة والعلوم, س1999,
3) تشكل النص في المنظور النقدي الغربي والعربي، حكيم دهيمي، ع 21 ,مجلة الأثر ، 2014م، الجزائر
4) تعليمية الخطاب التعليمي، بشير ابرير، العدد 08 , مجلة التواصل، عنابة، جوان 2001م
5) العلمية التعليمية مفاهيمها وأنوعها وعناصرها سوسة مسعود ، تونس فائزة، زرقود بولرباح، العدد 07, مجلة العلوم اجتماعية، جامعة الأغواط ، 2018/03/29م،
6) مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 33، مارس 2018م
7) نظر مخبر الممارسات اللغوية، العدد 25 ,جامعة مولود معمري تيزي وزو، مجلة الممارسة اللغوية , 2014

المواقع الإلكترونية:

1) مقتبسة منhttp:iboytdz.com مفهوم العملية التعليمية وعناصرها .id:950463

الفهرس

الفهرس:

بسملة
شكر وعرفان
إهداء
مقدمة
المدخل :قراءة عامة في التعليمية (مفهومها, نشأتها, وسائلها)
مفهوم التعليمية: 6
أنواع التعليمية: 9
الفرق بين التعليمية والبيداغوجية: 10
مفهوم العملية التعليمية: 11
أركان العملية التعليمية: 11
مفهوم الوسائل التعليمية: 14
دور الوسائل التعليمية: 14
تصنيف الوسائل التعليمية: 15
أسس استخدام الوسائل التعليمية: 15
المبحث الأول: مفهوم النصوص الأدبية 20
مفهوم النص: 20
مفهوم الأدب: 24
مفهوم النص الأدبي: 27
المبحث الثاني:المقاربة النصية مفهومها وشروطها ومميزاتها 28
مفهوم المقاربة النصية: 28
المقاربة النصية: 30
شروط المقاربة النصية: 30
مميزات المقاربة النصية: 31
المبحث الثالث:خطوات تدريس النصوص الأدبية 32

الفهرس:

مفهوم التدريس: 32
مفهوم طريقة التدريس:..... 35
خطوات تدريس النصوص الأدبية:..... 37
المبحث الأول: أسس تموضع النصوص الأدبية في منهاج الطور الأول من التعليم الثانوي:..... 41
المبحث الثاني: خطوات تدريس النصوص الأدبية من خلال تصورات المنهاج: 44
المبحث الثالث:تجليات تدريس النصوص الأدبية من خلال المنهاج..... 48
الخاتمة.....
.....60
المصادر
والمراجع.....
.....63